

رأس الفهرس

٥٨

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر رجب ١٤٣٣هـ العدد ٥٨ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠م

« وسألنا المرأة هل
كان لقرآن الله في
سلوكه وهج في
حياتك؟

« كيفية التعامل مع الطفل
كثير الحركة
« أثير اليماني (صافي صفا)



الامتحانات النهائية باتت كابوس الطلبة الدائم

في هذا العدد



اقتران النصر بالفتح

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ...﴾

هذه السورة المباركة في جميع المصاحف القديمة..

5



الامتحانات النهائية باتت كابوس الطلبة الدائم

تتصادم الآراء حول معاناة الطلبة في الامتحانات النهائية من جهة ومعاناة الملاك التدريسي والمراقبين...

8



أشيب اليماني (صافي صفا)

مدينة النجف الأشرف شرفها الإمام علي عليه السلام العدل والفصاحة ورأى الحرية...

20



هو الكاظم

احتوى الفضيلة بكل مدامها.. فسعت إلى أن تضمه بين دفتيها فضمها هو بين جنبيه..

22



النّعناع "الصيدلية البيتية"

١. يُعدّ النّعناع دواءً منشطاً للقلب والدورة الدموية إذا شُرب كالشاي بانتظام...

27



المنظار الضوئي لعلاج آلام العمود الفقري من دون جراحة

لأول مرة في الشرق الأوسط، بعد إثبات نجاحه طبياً في العالم، يتم استخدام التنظير الضوئي...

31



الْعَبِيدُ الْعَبَّاسِيُّونَ الْمُقَدِّمُونَ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر رجب

العدد ٥٨

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

ليلى إبراهيم النهر

مدير التحرير

أمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

لوية هادي الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

التدقيق اللغوي

علي حبيب العبداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلبي

الإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

النجف الأشرف - ٢٠٠٣ - ١١٠٠٠٧٨١



مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر رجب

« كيفية التعامل مع الطفل
كثير الحركة »
« أشيب اليماني (صافي صفا) »
« وسألنا المرأة هل
كان للقرآن الله في
سلوكه وفتح في
حياتك؟ »



الامتحانات النهائية باتت كابوس الطلبة الدائم

الحضارة الإنسانية الحديثة والتكنولوجيا المبتكرة أوصلت الإنسان إلى حافة الدمار؛ لأنها تجرد الإنسان من إنسانيته وتجعله كائنًا جامدًا يهتم بالماديات فقط ويتقيد بها، جاء الإسلام بأهداف كثيرة ومبادئ سامية عديدة من أهمها تحرير الإنسان من قيوده الداخلية والخارجية، من خوف وجبن وكبر، وأغلال اجتماعية وسياسية، وأعظم ما قام به النبي محمد ﷺ للحياة الإنسانية هو أنه كسر القيود التي كانت تكبل عقله ونفسه ويديه ورجليه، وتمنعه من الانطلاق بحرية في الحياة من أجل تأمين سعادته واستقلاله وكرامته، لقد كانت القيود والأغلال النفسية التي تكبل الحياة الإنسانية كثيرة ورهيبة.. وجاءت رسالة الإسلام فحطمتها وقدمت بدلها السعادة اللامتناهية في حرية من التقاليد البالية والجهل والمرض، والتحرر من الخرافة والاستعباد المقيت والجور والظلم والفقر والظلام الدامس في عقولهم، إذ لا يعرفون غير الآلام والحسرة وهم راضون ومقتنعون أنها جزء من حياتهم ولا يعرفون ولا يخطر على بال أحدهم أنهم يملكون الحقوق والحرية المسلوبة، وأنهم ومن يستعبدهم سواء وبأماكنه أن يعمل ويعيش من كده بدل أن يقدم جهده لمن يسترقه ويظلمه ويجعله عبداً خاضعاً له في مجتمع موبوء بالأفكار الخاطئة في كل شيء اجتماعياً واقتصادياً وأخلاقياً وسياسياً..

وحينما دعاهم الرسول الأكرم ﷺ إلى الدخول في دين الإسلام وعرض رسالة الحرية وكسر القيود البالية نبأً عظيماً حين قال ﷺ: "لا فضل لعربي على أعجمي ولا أبيض على أسود إلا بالتقوى" بقدر ما استبشر وفرح من كان عبداً قبل الإسلام، تنجّر غيضاً وكفراً وحقداً من كان ظالماً وطاغياً قبل الإسلام، وظلت رسالة الإسلام رسالة حرية وعدالة وأخوة وسلام ومساواة لكل شعوب العالم الرازحة تحت وطأة الظلم والجور والتمييز الطبقي على مدى العصور، وتقلد المسلمون سلاح خاتم النبيين ﷺ من عشو ورحمة ونون والقلم وما يسطرون، فكان قائداً هذا وسياسياً محنكاً وعسكرياً يرسم الخطط بحكمة وذكاء وينتصر مرة بحرب نفسية، وأخرى بشجاعة وتضحية أخيه ووزيره ووصيه علي بن أبي طالب ﷺ الذي طالته أحقادهم وأبعدته عن حقه في الوصاية التي ظلت جرحاً ينزف في ضمير الأمة لا يلتئم إلا على يدي المصلح الأعظم المنتصر المنتظر؛ ليحقق العدل ويحق الحق على يديه ولو كره المشركون.

الإسلامُ رسالةُ الحريةِ وكسرِ القيودِ



ليلى إبراهيم رمضان



ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلني إليها ولا تترددني تأكدي بأنها ستجيب عن كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني رحمته الله؛
عزيرتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

♦ التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

الغش

♦ السيد محمد الموسوي
التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

تَحَرُّمُ المعاملة المشتملة على الغش وهو على أنواع منها:
مزج المبيع المرغوب فيه بغيره مما يخفى من دون إعلام؛ كمزج الدهن بالشحم، ومنها:

إظهار الصفة الجيدة في المبيع مع أنها مفقودة واقفاً؛ كرش الماء على بعض الخضروات ليتوهم المشتري أنها جديدة، وفي الحديث النبوي: "ليس منا من غش مسلماً أو ضره أو ما كره" / (مسند الرضا، ج ٥، ص ١)، وفي حديث آخر "من غش أخاه المسلم نزع الله عنه بركة رزقه، وأفسد عليه معيشته، ووكله إلى نفسه" (ميزان الحكمة - الريشهري، ج ٧، ص ٢١٨).

ومن أشد النكبات هو استسواء الغش في كل مفاصل الحياة، ولكن أشدها وأوجعها ما يتعلق بمستقبل الأمة وذلك من خلال الغش الامتحاني الذي يحدد مصير الطلبة الذين هم بناء المستقبل ومنهم الطبيب الذي سيكون مسؤولاً عن حياة الناس أو المهندس الذي سيكون على عاتقه بناء البنى التحتية للأمة وتطورها بما يتناسب ومستجدات العصر، ولو استقرينا أسباب تطور المجتمعات في كل زمان وفي كل مكان لكان الجواب هو ازدهار المستوى العلمي والثقافي، وتكاثر أبناء المجتمع في تقديم الكفاءات العلمية والمعرفية وتسئمتها مهام قيادة الأمة.

فما ذاك التدهور الذي ينخر قوى المجتمعات العربية وغير العربية بين الحين والآخر؟ ولماذا تتقلب المقاييس فيصبح الوضع شريفاً والشريف ضيعاً؟ بل لماذا تنهار أممٌ تحت مظلة أمم أقوى؟ ولعل الجواب نجده واضحاً على لسان رسول الله ﷺ الذي قال: "حب الدنيا رأس كل خطيئة".

فلكي نقتنع الناس بالإسلام ومناهجه القويمة فلا بد من أن تقدم قوة للمجتمع مصونة من الانحراف، ولا بد من أن نقدم شباباً لم يتقمصوا صفة النفاق، ولا بد من أن نقدم طلبة حملوا هوية العلم بجدارة، فهذه سبل الإسلام واضحة، وهذه رياضته مترعة، تصف الدواء لما فيه الشفاء، ونقول كما قال الرسول الكريم ﷺ: "مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا".

الغش في الامتحانات

السؤال، هل يجوز للمدرس المشرف على الامتحانات الدراسية مساعدة الطلاب الممتحنين بإعطائهم معلومات عن إجابات الامتحانات؟
الجواب: لا يجوز إلا إذا سمحت له الإدارة.

السؤال، يشخص المدرس جد الطالب واجتهاده طوال السنة مما يجعله يعتقد استحقاق طالبه النجاح وفي أيام الامتحان لا يوفق الطالب لذلك نتيجة لبعض الظروف كالإرباك والمرض العارض ففي هذه الصورة هل يجوز للأستاذ تقديم المساعدة له بإعطائه بعض الدرجات أم لا؟
الجواب: إذا لم تمنع منه القوانين المدرسية فلا بأس به ولا فلا يجوز، نعم إذا تعمدت بعض الجهات المسؤولية في المدرسة أو في خارجها إرباك الطالب في أوقات الامتحان حتى يفشل فيه أو يأتي بنتائج لا تتسجم مع مستواه الدراسي فلا مانع من مساعدته بما يرفع الظلم عنه.

السؤال، هل يجوز للطلاب في الامتحانات الرسمية، سواء أكانت طريقة الغش بالتعاون بين الطلاب، أم بطريقة الأوراق السرية أم من خلال مخالطة المراقب، أم غير ذلك من الطرائق غير المشروعة، المخالفة للنظام.
الجواب: لا يجوز الغش في الامتحانات المدرسية، سواء أكانت طريقة الغش بالتعاون بين الطلاب، أم بطريقة الأوراق السرية أم من خلال مخالطة المراقب، أم غير ذلك من الطرائق غير المشروعة، المخالفة للنظام.

السؤال، معظم الطلبة يستخرجون البحوث من الانترنت ويقدمونها للأستاذ، فهل يستحق الطالب عليها درجة، وهل هناك فرق فيما إذا طلب الأستاذ منهم ذلك أم لا؟
لا يستحق الدرجة، أما بالنسبة لطلب الأستاذ إما أن يكون لرشد البحث كمصدر فلا بأس مع إذن صاحبه، وإما أن يكون مصادرة لجهود الآخرين فلا يجوز.

السؤال، هل يجوز الغش في
الجواب: لا يجوز إلا إذا سمحت له الإدارة.

السؤال، هل يجوز الغش في

اقتران النصر بالفتح

﴿إِذَا جَاءَ فَتْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾

(النصر: ٢٤، ٢٥)

♦ السيد محمد شاكر الموسوي/ العتبة الحسينية المقدسة/ دار القرآن الكريم

جواب الشرط بالتسبيح بحمد الله والاستغفار له وأن الله عز وجل هو غافر الذنب، قابل التوبة من عباده، أي أننا حال رؤيتنا لمجيء النصر الإلهي والفتح العظيم بدلالته الواضحة وهو دخول الناس بهذا العدد المذهل لدين الإسلام تقوم بفعل التسبيح والاستغفار لتندارك أنفسنا والخلاص من كل ذنب؛ لأنها الفرصة الأخيرة للمتتردين للنجاة من غضب الله الدائم ولات حين مناص، ثم لنتمتع عن أي دين تتحدث السورة، إنه بالتأكيد ليس دين المناهقين ولا المنحرفين ولا الناصبين، بل هو دين الله ودين محمد وآل محمد ﷺ أي أنه ليس دين أبي سفيان وهند ومن معهما من آل أمية وأجلاف المشركين الذين دخلوا عند فتح مكة متهورين مضطرين لا مختارين، فدخلوهم ليس نصراً بل مرضاً ابتلي به دين الإسلام ومازلنا حتى يومنا هذا نعاني من تبعاته، إنه (دين

الوداع لن يستطيعوا إيقاف هذه الحركة الحتمية المتصاعدة عبر الزمن للوصول إلى ساعة وقوعه) من دون تحديد زمن أو وقت هذا الوقوع، وقد اقترن النصر بالفتح واقترن الاثنان بالله تعالى أي أنهما فعلان كبيران عظيمان في وقوعهما وتأثيرهما على الأرض والمجتمع البشري بشكل عام، ثم عطف رؤية دخول الناس على شكل أفواج متلاحقة في دين الله (ولا نعتقد أن فتح مكة أذهل المسلمين بكثرة دخول الناس واستسلامهم؛ لأن الكثير منهم دخل خضوعاً لقوة الدولة المحمدية وحين أراد الأنصار أن ينتموا من المشركين قال لهم رسول الله ﷺ: اذهبوا فانتم الطلقاء وهذا لم يكن مفاجئاً للأنبياء ﷺ ولا لمن معه من المسلمين ومن ثم لا نستطيع إقحام فتح مكة على السورة التي تتحدث عن حدث عظيم وفعل إلهي غاية في الجسامه والتأثير)، ثم تفرض السورة المباركة

هذه السورة المباركة في جميع المصاحف القديمة والحديثة كُتب عنها أنها مدنية نزلت بعد سورة التوبة (المصحف العثماني القديم) وهي آخر السور نزولاً على رأيي، وتذكر معظم مصادر المسلمين أنها نزلت بعد السنة الثامنة للهجرة (فتح مكة)، وبعض المفسرين من أهل السنة (البخاري في المغازي ص ٢٩٤، والترمذي في تفسير القرآن، ومسنند أحمد ج ١ ص ٢٣٧) أوردوا أنها كانت البشارة لرسول الله ﷺ بفتح مكة وأنها تنعى نفس النبي ﷺ حيث قال حين نزل بها جبريل مخاطباً إياه: "يا جبريل نفسي قد نعت، قال: جبريل عليه السلام: الأخرة خير لك من الأولى"، وقد أورد الطبراني في معجمه الجزء الثاني السورة برقم (٢٦٧٦) أنه مرض ﷺ من يومه وبقي مريضاً يعود الناس - ثم قبض.

الله) الذي لا يستطيع أن يظهره على الدين كله إلا الله سبحانه وعلى يد وليه الأعظم قائم آل محمد ﷺ ومن معه من المؤمنين المسبحين المستغفرين الفائزين بقبول توبتهم وخالص نفوسهم من كل دن، وصفاء قلوبهم من كل سوء، وهذه هي بركة انتظار الفرج الذي هو "أفضل أعمال أمتي انتظار فرج الله عز وجل" كما قال الحبيب المصطفى ﷺ.



هي من السور القصار التي تدفعنا للتدبر في معانيها العميقة، فلقد ورد ذكر أداة الشرط غير التجازمة (إذا) والفعل (جاء) الذي يفيد الحركة وزمنه الماضي (فحركة النصر الحتمية لديك يا محمد بدأت منذ شرعت في دعوتك وأما المناهقون الذين كشتهم سورة التوبة السابقة لهذه السورة وهي من طووال السور وكشتهم أنت علناً في خطبة حجة

مميزات دولة الإمام المهدي عليه السلام وظهور العلم الواقعي في العلوم الدينية

♦ مدينة محمد أكبر

المذاهب من الأرض فلا يبقى إلا الدين الخالص) نعم سوف تتحقق الوحدة الإسلامية الكبرى ويكون المذهب هو مذهب التشيع مذهب أهل البيت عليهم السلام. قال الإمام علي عليه السلام في حديث عن عصر الإمام المهدي عليه السلام: "..... وتهلك الأشرار، وتبقى الأخيار، ولا يبقى من يغيض أهل البيت".

وأخرج السيوطي عن ابن عساكر عن الحسين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: "أبشري يا فاطمة، المهدي منك"، وعن أبي جعفر عليه السلام قال: "إذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد، فجمع بها عقولهم، وكملت بها أحلامهم". وقوله وضع يده على رؤوسهم باعتبار كونها وعاء العقل والفكر باعتقاد الناس. والمراد من اجتماعها تسالمها على مفهوم عقائدي واحد بحيث يكون من الصعب أن نتصور وقوع الخلاف بين شخصين مندمجين في الأيدولوجية العامة لدولة الإمام المهدي عليه السلام العالمية.

والمراد من تكامل الإصلاح: ارتفاع مستوى الأناة والرشد وهو الجانب العاطفي والنفسي للإنسان، ذلك الجانب الذي يمثل بأول درجاته مستوى العدالة الفردية في الإسلام.

وهذه النتيجة بجانبها العلمي والعاطفي هي التي تمثل الوعي العالمي الذي يوجد الإمام المهدي عليه السلام في دولته ومجتمعه.

إذ لا يعاب الناس بالتناسير المنبئة من الآراء الشخصية، وتبقى فقط التناسير المروية صحيحة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام. وهكذا بالنسبة إلى الشرائع المختلفة فإن الناس يتعلمون القرآن من الإمام المهدي عليه السلام كما أنزله الله تعالى ويعرفون تفسيره كما قصده الله وأراد.

والخلاصة: إن العلم الصحيح ينتشر في كل بيت وتتكون حلقات التدريس في المجتمعات للرجال والنساء.

قال الإمام الباقر عليه السلام: "..... وتؤتون الحكمة في زمانه حتى إن المرأة لتتضي في بيتها بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله". وأن جميع المذاهب المستحدثة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله تلغى؛ لأنها مذاهب لا تجد لها موضعاً في كتاب الله صلى الله عليه وآله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وهذا ما قاله أحد علماء المذاهب الأربعة المعروف بابن العربي في كتابه الفتوحات المكية باب ٣٦٦ في كلامه عن الإمام المهدي عليه السلام (يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله حياً لحكم به، يرفع

تزدهر الحياة

العلمية في عصر الإمام المهدي عليه السلام وخاصة العلوم الدينية والأحكام

الشرعية والمعارف الإسلامية الواقعية والصحيحة؛ ولهذا فإن كثيراً من كتب الفقه والحديث سوف تنتج، والكثير

من مواضيع أصول الفقه سوف ينتهي دورها ويبطل متعولها؛ لأن الإمام المهدي عليه السلام يبين القواعد العامة للمسائل الشرعية.

وكذا بالنسبة إلى كتب الدراية وعلم الرجال وتقسيم الأحاديث إلى صحيح وضعيف، فإن تلك الكتب سوف يستغنى عنها؛ لأن أكثرها مبني على الحسد والظن، وإنما يستفاد منها في عصر الغيبة وانقطاع الناس عن الإمام المعصوم.

وكذلك فإن أكثر كتب التفسير يسقط من الاعتبار

إن كنا جادين في دعائنا

♦ سارة الميرزا مهدي

كلنا نتمنى أن يظهر إمام زماننا اللحظة قبل التي تليها، ندعوه به بتعجيل فرجه ليلاً ونهاراً، وسراً وجهراً، وفي أغلب الأحيان نعاتبه ونقول لم وكيف وما بال ولي الأمر لا يظهر؟ ونسبنا أن ذلك مرهون بأيدينا نحن شيعته، أما نقرأ القرآن الكريم الذي جاء فيه ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ / (الرعد: ١١)، فلذا إن أردنا حقاً أن نعرف موقعنا من الله وما هي نسبة القرب منه ومن وليه الأعظم علينا أن نقوم بعمل واحد فقط إن كنا جادين في دعائنا؛ وهو أن يأخذ كل منا رسالة المرجع الذي يقلده ويسلسل الواجبات والمحرمات ويؤشر على كل عمل يقوم به طوال اليوم، فإذا كانت الطاعة أعلى النسب عندنا إن لم يستجب دعاؤنا يحق لنا العتب.

يا صاحب الزمان عليه السلام

♦ وسن نوري الربيعي

سيدي يا صاحب الزمان عليه السلام.. إن يومك لا بد آت،.. وليل الظلم مهما استبد واستطال لا بد لنور عدلك أن يمحيه.. وهذه العيون التي أسهرها العشق وأدمعها الشوق للقائك لا بد أن تكتحل بطلعتك الغراء.. هنا.. سوف يزاح كل باطل وضلال وينطوي عهد الظهور والغبوان.. لترسم البسمة على شفاه الأيتام والمحرومين، ويترك الخير والسلام والأمان كل أبواب المؤمنين الصابرين المنتظرين..



وقفات على حياة أبي الفضل العباس عليه السلام

نسب العباس من أجل الأنساب التي عرفتها الإنسانية:

دعاء جمال هادي

لك يا سيدي وقت البشرية جمعاء خاضعة لموقفك الخالد في النبل والتضحية والبطولة، ولتبقي رمزاً للخلود في نصرتك لأخيك الإمام الحسين الشهيد عليه السلام: لتتحمل معه أعباء الرسالة ضد التوبة الأموية الظلمة، ليس بدافع الأخوة فقط، وإنما بدافع الإيمان الخالص لله... اسمع ننا يا سيدي أن نقف ووقفات على تاريخك الخالد عبر الأزمان وعبر الأجيال...

ليس في دنيا الأنساب نسب أسمى وأجل من نسب أبي الفضل عليه السلام فهو من صميم الأسرة العلوية التي تتسم بالمجد والشرف والنبل، فأبوه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه وأول من آمن وصدق به، فلا يختلف عليه أحد في فضله وعلمه وشجاعته، ويكنى أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فيه: "أنا مدينة العلم وعلي بابها"، واتخذ الإمام علي عليه السلام السيدة الجليلة فاطمة بنت حزام الكلاية (أم البنين) زوجة له بعد استشهاد سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام لتكون أمّاً للعباس وأخوته وخصوصاً أن أسرتها من أشجع الأسر العربية العريقة، وبحكم هذا النسب الشريف انتقلت إليه الصفات النبيلة من والديه، ويكنى العباس شرفاً أنه أخ للإمامين الحسن والحسين عليهما السلام وأخ للسيدة زينب الكبرى عليها السلام، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد أبلغ الإمام علياً عليه السلام بأن ولده الإمام الحسين عليه السلام سيقتل شهيداً في أرض كربلاء، وأراد عليه السلام أن يكون العباس عليه السلام عوناً له.

الإحساس بالهبوط الشديد



الشيخ حبيب الكاظمي

الحقل، فيظن العبد أن هذا رزقه الثابت، والحال أن الأمر لم يكن من الأول إلا إغراء، لفتح شهية العبد على عالم جديد... ومن المعلوم أن العدو اللدود لكل هذه التوفيقات، هو القيام بما يسخط المولى بشكل متكرر، فإن اجتماع الصغائر يحول الأمر إلى كبيرة موقفة!

ينكره كل من مرّ في هذه المدة الحرجة من الحياة، وأما أن يفكر العبد في مثل ما ذكرت فإنه أمر طارئ، ولعل هنالك بعض الأسباب الغيبية التي لا نعلمها سواء من جهة الطينة، أو دعوات الوالدين، أو قيام الفرد نفسه بعمل صالح رضي عنه الرب، أو تأثير البيئة الاجتماعية وما شابه ذلك من الأمور التي لا نعلم ضابطاً دقيقاً لها... وعليه فما دمتم قد رشحتم لهذه المنزلة، فلا بد من الحفاظ على موجباتها، ومنها محاولة تكلف الأجواء المنقودة، فإن سياسة ربّ العالمين قائمة في بعض الأحيان على تنويق العبد حالوة القرب منه، ثم سلبها منه ليرى مدى سعيه في متابعة تلك اللذائذ المعنوية، فيما يعطاه العبد يكون من قبيل الطعم لا الطعام وذلك إغراء له للدخول في هذا

إنني منذ كنت صغيراً، كنت أحب صلاة الليل وكنت أداوم عليها، وخصوصاً حينما كنت في غرفة لوحدي، فكنت أقضي الليل في العبادة والتهجد والبقاء، أما الآن فكثيراً ما تنوطني الصلاة الواجبة، وفي بعض الأوقات أقضيها، وأحس بأن الله لا يحب أن يسمع صوتي كما هو مذكور في دعاء أبي حمزة الثمالي... ماذا أفعل كي يعود جانبي الروحي المفقود، فإنتي أحسن بهبوط شديد من هذا الجانب!

إن من نعم الله تعالى على العبد أن يُمنح مثل هذا الإقبال في سن مبكرة: لأن المتعارف في سني المراهقة هو الانشداد نحو العائم الذي يناسب المراهقة من قبيل الاستمتاع بالشهوات الغريزية، وهذا أمر لا

الامتحانات النهائية باتت كابوس الطلبة الدائم

تحقيق وتصوير: دعاء جمال

خوفها من الأسئلة الوزارية التي كانت في السنين السابقة من خارج المنهج المقرر، وعانت من مشكلة الدروس

الخصوصية والأسعار الباهظة لمرسي الخصوصي. أما (مروة عماد) في الصف

السادس العلمي فقالت:

أنا من الطالبات اللواتي أعدن السنة الدراسية بسبب صعوبة الأسئلة ووجود الأخطاء فيها، وأتمنى أنا وجميع طالبات صفي أن تكون الأسئلة الوزارية سهلة ومن ضمن المنهج المقرر.

وعانت (آلاء حسين) في الصف

الخامس العلمي من:

صعوبة الأسئلة إضافة إلى قلة الوقت المخصص للامتحان فلا يكفي للإجابة، ونحن نطالب بوجود كاميرات داخل القاعات الامتحانية وداخل القاعات المخصصة لتصحيح الدفاتر.

وكانت مدرسة (رابعة العدوية للبنات) أنموذجاً لنقل مشاكلهم، ففرحوا بزيارتنا لهم وطالبونا أن ننقلها بصدق كما هي، وكانت مبادرتنا تجاههم أن نستجيب برحابة صدر وأن خرجوا بشكواهم عن حدود موضوع النافذة، فالتقينا بالطالبات وكانت أغلب شكواهن في عدم توفر الطاقة الكهربائية وعدم توفير

الماء البارد لهن، فالتقينا به (رسل حيدر) في الصف السادس الأدبي

فكانت معاناتها هي:

تتصادم الآراء حول معاناة الطلبة في الامتحانات النهائية من جهة ومعاناة الملاك التدريسي والمراقبين من جهة أخرى، وجميعهم أرادوا توصيل همومهم بمصادقية فهم بحاجة إلى متنفس لهم ليعبروا به عن تطلعاتهم، فكانت مجلة رياض الزهراء^١ النافذة الصديقة التي بوساطتها وصل صوتهم إلى المعنيين بالأمر وإلى القراء.



مروة عماد



رسل حيدر



القاعات الامتحانية ستكون مضطرين إلى استغلال الممرات فيعتذر عن توفير مبردات ومكيفات لها، أما القاعات الامتحانية فهي مجهزة بها وهذا مقرون بتوفر الطاقة الكهربائية، وتوجد لدينا ثلاثون قاعة تصلح كمركز امتحاني، ومراكزنا أكثر من (٢٢٥ مركزاً) فقط للدراسة الابتدائية ويعتمد على المراكز في المدارس لاعتذار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من استغلال قاعات الجامعات والمعاهد لتزامن امتحانات طلبتها معنا.

أغلب معاناة الطلبة هي كون نطاق الأسئلة خارجاً عن المنهج المقرر، فما مدى صحة ذلك؟
الأسئلة الوزارية سابقاً كانت تأتي من خارج المنهج، أما في السنوات الثلاث الأخيرة وبتوجيه من الوزارة فكانت من المنهج حصراً سواء أكانت المراحل المنتهية أم غير منتهية ولا تتضمن أي أسئلة إثرائية من خارج المنهج المقرر.

كان من مطالب الطلاب وجود كاميرات مراقبة القاعات الامتحانية، والقاعات المخصصة لتصحيح الدفاتر هل هناك نقاش حول مشروع كهذا؟

المشروع طرح من قبلنا بشكل مقترح مرهوق إلى الوزارة وخاصة لمراكز المرحلة الاعدادية وتربط بشاشة في المديرية ولم تصل إلينا الإجابة من الوزارة لوجود أولويات للامتحانات كافة في تزويد المدارس بحاسبات وأجهزة لاستساخ.

كانت من شكاوى الطالبات الملحة خصوصاً (طالبات السادس العلمي) معاناتهم من تقصير المدرسين في تدريسهم لاعتماد أغلبية الطلاب على مدرسي الخصوصي وخصوصاً أن هناك الكثير من الطلاب لم يأخذوا دروساً خصوصية في العطلة بسبب الأسعار الباهظة التي تطلب منهم مما يسبب في تقصيرهم في الإجابة عن الامتحان؟

إنه موضوع شائك ومعقد في دور المناقشة سنجد له حلاً إن شاء الله تعالى.

كلمة أخيرة،

شكراً لحضور مجلتكم وأبارك بجهودكم الحثيثة في إيصال مقترحات ومشاكل الطلاب لنا ولتوضيح وجهة نظرنا وما نبذله من جهود لحلها بمختلف السبل.

في مديرية التربية الذي اتسم بروح الفكاهة وأعطانا من وقته الثمين، فأجاب عن أسئلتنا على الرغم من انشغاله، فكانت بداية أسئلتنا:

ما هو سبب تحديد وقت الامتحانات في أشهر الصيف التي تتسم بدرجات عالية وانقطاع التيار الكهربائي باستمرار في نفس الوقت، وعدم توفير الماء البارد للطلاب؟

في البداية أقول إن الامتحانات هي الوسيلة الوحيدة المعمول بها حالياً في تقييم الطلبة لذا كان التأكيد عليها ضرورياً، وتجري في فصل الصيف: لأن مواعيدها تكون مركزية تصدر من الوزارة في بداية العام الدراسي وتحدد بموجبه المواعيد باليوم للمراحل الدراسية كافة (المنتية وغير المنتية) ولجميع المحافظات. أما بالنسبة لتوفير الكهرباء فيتم إرسال نسخ من المراكز الامتحانية إلى دائرة الكهرباء لعدم شمولها بالقطع المبرمج وحسب إمكانياتهم. وبدورنا قمنا بتجهيز المدارس وبحسب إمكانياتها (٦٥ مولدة) سعة كل منها (٢٩ أمبيراً)، وبـ (١٠ مراوح عمودية) لكل مدرسة ولا ننسى ما تقدمه العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية من دعم أثناء مدة الامتحانات وخاصة تجهيز القاعات بالمراوح العمودية وتهئية وسائط لنقل الطلبة إلى مراكزهم الامتحانية وتقديم الثلج إلى جميع المراكز الامتحانية في المحافظة وتكون خدماتهم مجانية، ومن ناحيتنا يتم تسليم مدير المركز الامتحاني مبلغ (٢٥٠ ألف دينار) كدفعة أولية لسد نفقات المركز وتهئية الماء البارد والصالح للشرب وأجور نقل المستلزمات الامتحانية.

ما سبب إجراء الامتحانات وخصوصاً للصفوف المنتية في مراكز إمتحانية لا تستوعب عدد الطلاب ولا تتوفر فيها مكيفات ومبردات الهواء مما يضطرون أيضاً إلى إجراء امتحاناتهم في الممرات خارج القاعات المخصصة للامتحان؟

إن المراكز الامتحانية يتم تسميتها من قبل لجنة في مديرية التربية ونأخذ بنظر الاعتبار موقع المركز (بعده وقربه عن مناطق سكن الطلبة) وتوفر المواصلات، وصلاحية البناية وأعداد الطلبة المتحنيين فيه، وتطبيق تعليمات الوزارة، ونظراً لقلة

وقالت (بنين علي) في الصف الخامس الأدبي: إن معاناتنا تكمن في: خلو القاعات الإمتحانية من مكيفات ومبردات الهواء وخصوصاً أن الامتحانات النهائية تكون في أشهر فصل الصيف الحارة.

والتقينا بالملك التدريسي للمدرسة وسألناهم عن مشاكلهم في الامتحانات النهائية: لأن مهمتهم في الامتحانات هي المراقبة وأجابتنا معاونو المدرسة (أم زهراء) قائلة:

إن قاعات الامتحانات غير كافية للطلاب فيجري الامتحان في ممرات المدرسة وخصوصاً أن أجواءها تتسم بعواصف ترابية باستمرار مما يؤدي إلى تطاير أوراق الإجابة.

أما الست نجاة (مدرسة لغة انكليزية) فقد كان رأيها مغايراً إذ قالت:

تكون الممرات ضرورية ومفيدة أحياناً؛ لأن إجراء الامتحانات فيها يكون مراقباً من الجميع كـ (مشرفين، ومدراء، ومعاونين) مع وجود الأمانة المهنية طبعاً، وأضافت أن معاناتنا تكمن في عدم كفاية الوقت اللازم للإجابة ونحن من جانبنا كمراقبين نعطي للطلاب وقتاً إضافياً للإجابة.

وسألنا (بشرى حسين) معاونو المدرسة عن المشاكل المتكررة في كل سنة، فقالت:

نحن نعاني في أغلب الأحيان من جلب الماء بأنفسنا للطلاب، وفي بعض الأحيان حينما يتم تجهيزنا بالماء البارد إلى أن يصل إلى الطلاب لشربه يكون حاراً ولهذا نحتاج إلى توفير برادات ماء في القاعات الامتحانية، ونحن نضطر أيضاً إلى نقل مقاعد الطلاب من مكان إلى آخر.

ولإيصال وإيجاد حد لهذه المشاكل للمراحل الدراسية المنتية وغير المنتية، التقينا بالسيد (جمال العوادي) مدير الامتحانات



السيد جمال العوادي

الثقافة.. والدين.. والحضارة الغربية.. من يتغلب على من؟

(الأم مدرسة) تتكرر هذه العبارة كثيراً في حياتنا، ولكن لودققنا أكثر في معناها لوجدناها تحمل الكثير من الهموم والأعباء والمسؤوليات، وخاصة الأمهات اللواتي تغربن مع أولادهن، فقد وقعت على عاتقهن مسؤولية مضاعفة في وسط البيئة الأوربية، وما تعانيه هؤلاء الأمهات من صعوبات في الحفاظ على الأولاد من الناحية الدينية وربطهم بجذورهم بطريقة لا تجعلهم ينفرون من الدين والمجتمع الإسلامي بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص.

حوار: أمال كاظم الفتلاوي

مع بريطانیا؟

صادفت زيارتنا إلى العراق أيام شهر محرم الحرام، فرأى أولادي الأجواء التي تعبق بها كربلاء فأحبوها جداً قائلين: إن هذه جنة وهي أجمل من هولندا ولندن، خصوصاً بعد رؤيتهم منسبي العتيبتين وهم يستقبلونهم بكل ترحاب في أثناء زيارتنا لأقسام العتيبتين المقدستين.

معظم الذين يعودون يعانون من عدم انسجام أولادهم مع الوضع هنا كيف تغلبت على هذه الحالة؟ إنني زرعت حب الوطن في نفوسهم، ولم أنقل الصورة السيئة لكي لا ينشروا من بلدهم.

ما هي نصيحتك للأمهات اللواتي يعشن في

الغربة؟

عليهم أن يعوا بأن أطفالهن يعيشون صراعاً رهيباً بين ثقافتنا وموروثاتنا الدينية وبين الحضارة الغربية، فعليهم أن يضاعفوا جهودهم لحمايتهم وأن يحبوا في نفوسهم الدين والتقاليد بشكل هادئ ويحملوا لهم صورة بلدهم. ولنحاول أن تكون علاقتنا معهم أقوى وأن نجتمعهم على مائدة واحدة، وإن كانت الأم تعمل خارج البيت وترى أن عملها يؤثر في عائلتها فلتترك العمل لأن البيت أولى بها.

وتعمل المؤسسة على فتح مدارس إسلامية لتعليم اللغة العربية، وتعليم الدين الإسلامي. وهي مدارس خاصة بأجور رمزية، ونحن كنا ندرس أيضاً بأجور رمزية.

ما هو نظام هذه المدارس وما هي المناهج المقدمة للطلبة؟

دوام المدارس هو يومان في الأسبوع، وهما يوم السبت والأحد؛ لأنها عطلة الطفل من المدارس الحكومية، نحاول أن نجيب الطفل في المدرسة فتعمل المسابقات كل طفل عليه أن يكتب عن شخصية بارزة في بلده ويأخذ المعلومات عن طريق الانترنت، ونحاول أن نعلمهم الأناشيد الخاصة بكل بلد وكذلك قصائد الشعراء العرب، ولدينا متخصصون بتحفيظ الطلبة القرآن الكريم بطرائق سهلة، ونحاول في المناسبات ابتكار أفكار جديدة في وفيات الأئمة وولادتهم، وبالنسبة للمناهج فإن بعض الكتب تأتي من أستراليا ومجموعة تأتي من لبنان، وهناك بعض العراقيين الذين ابتكروا مناهج بطريقة جديدة. وهكذا، فكل منهج يُعرض على إدارة المدرسة ونرى مدى تجاوب الطلبة معه خصوصاً وأنهم من مختلف الجنسيات.

ما مدى تقبل أولادك لوضع العراق بالمقارنة

كانت لنا وقفة مع إحدى الأمهات اللواتي كان أكبر همهن العودة إلى الوطن بعد أن زالت أسباب غربتهن، الأخت (شذى إسماعيل علي) كان الحوار معها ممتعاً كونها تتمتع باللباقة والعفوية، وابتدأت بالكلام قائلة: أنا من سكنة مدينة السماوة، خرجت في زمن الانظام السابق مع زوجي إلى خارج العراق بعد أن شاركنا في الانتفاضة الشعبانية سنة (١٩٩١م)، وصلنا إلى هولندا وحصلنا على الجنسية هناك، وحصل أولادي على منحة دراسية في بريطانيا، عدت إلى العراق بعد السقوط فقد زالت أسباب هجرتنا والحمد لله، وحملت معي شهادة الماجستير التي حصلت عليها في بريطانيا، ثم قدمت طلباً إلى لجنة الفصل السياسي لكي أعود للتدريس، فقد فصلت لأسباب سياسية، والحمد لله تمت إعادتي بعد التحقق من كل أوراق الشبوتية.

ما هي نشاطاتكم في بلاد الغربة خلال هذه المدة للحفاظ على هوية أطفالكم الإسلامية؟

كنت من المساهمين بتأسيس مؤسسة اتحاد المدارس العربية في بريطانيا، وهي عبارة عن مؤسسة خيرية شاركت فيها جاليات كل الدول العربية والإسلامية.

٢

11

آهات وأمل

سئمت من وضعي



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

إلى الدكتورة الفاضلة إيمان الموسوي،

مشكلتي أنني أعاني من ضغط عائلي شديد على تصرفاتي ورغباتي لدرجة أن عائلتي فرضوا علي أن أدرس في اختصاص لا أحبه، وأمام عنادهم اضطررت للرضوخ لحبي الشديد للدراسة وعانيت وما أزال أعاني بصورة كبيرة من تدخل إخوتي في أبسط الأمور مثل تأخري في الجامعة بسبب كثرة محاضراتي وملبسي .. إلخ - وما زاد الطين بلة - أن أخي الذي هو أصغر مني بسنوات يجالسني بشدة من دون أن يتدخل والداي بذلك، لا أجد أي تبرير لتصرف إخوتي فأنا ملتزمة أخلاقياً ودينياً، لقد سئمت من وضعي لذا أرجو منكم وضع حل مناسب لحالتي.

مجلة رياض الزهراء عليها السلام...

عزيزتي كثير من العوائل يحدث فيها هذا النوع من المشاكل بسبب التقاليد والأعراف التي نشأت عليها، يتضح من كلامك رفضك لهذا الواقع الذي فرض عليك ومحاولة الخلاص منه في حكم المستحيل، عليك أن تواجهي الواقع وتقبله وأن تستخدمى النطاق الإيجابية في إخوتك ولذا فإننا نتصحبك بأن نحاولي تغيير أسلوبك معهم فربما كان لرفضك سيطرتهم عليك الأثر في التمسك بأسلوبهم هذا مما ولد لديهم شعوراً بأنك تتحدينهم، ولذا فضل والداك عدم التدخل، عليك تغيير هذا المفهوم لديهم باللين والرفقة والكلمة الطيبة وحاولي أن تظهرى حيك لهم بشئ الوسائل وسترين النتيجة.

د. إيمان الموسوي

قلب أمي

هـ أم محمد

سرعان ما تذوب الثلوج بشروق الشمس وتذبل الورود؛ لأنه مصيرها، وترحل الأيام تاركة خلفها ذكرى قد تكون مؤلمة.. تيممت على صغر سنّي وحينما كبرت وصرت بعمر الورد أصبحت بمرض شديد قد أعياني لدرجة أن جرّع الكل مني، والذي زاد مني هو أن أمي تخلت عني وتركنتي أصارع الموت، وقد تزوجت لتبدأ رحلة جديدة وأنا في حسرة وحزن.. شعرت حينها أن جميع الأبواب أغلقت في وجهي إلا باب رحمة الله الواسعة فتوجهت بالدعاء منوئلة، متضرعة لله تعالى أن ينقذني مما أنا فيه ويسخر لي من يرأف بحالي، وفي المشفى وفي أحلك الظروف تعرفت على امرأة وفور تحمل الإيمان في طي كلامها وتعاملها، فتعجبت من أخلاقها وروحها العالية ومدت لي يد المساعدة على الرغم من أنها لم تعرفني ولم ترني فأحببتها وكأنني أعرفها من قبل، حينها شعرت أن روحي قد تلاقت سابقاً، وبدأت تستفسر عن كل دقائق ظروفي القاسية وصرت أشعر معها بالطمأنينة، فيها قد انتهت الأمي النفسية وأحسست بأن هناك من يحاول مساعدتي، فتحسنحت حالتي الصحية شيئاً فشيئاً وحينئذ شعرت بقلب أمي.



تنهدات

♦ أم مريم

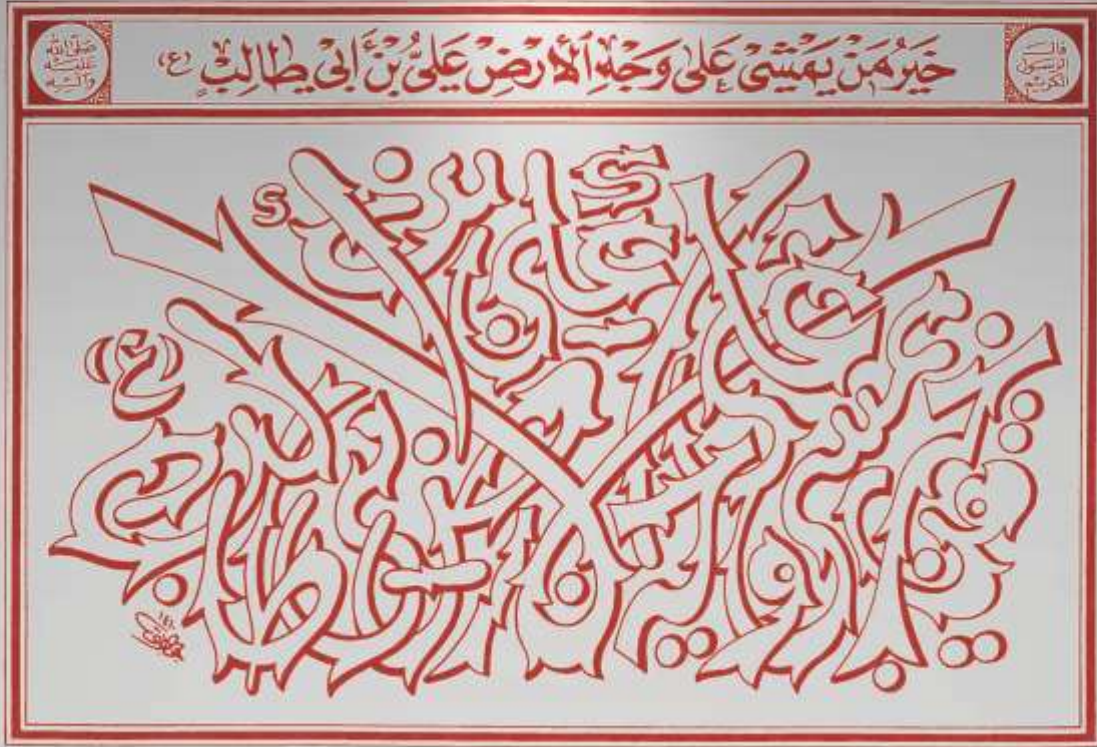
مدرسة

عزيزتي حرصي عليك هو ما يجعلني بهذه الحالة المؤسفة، فأنا أشدد عليك لأتني أريد من كل واحدة منكم أن تتبني لفروضها الدراسية والاهتمام أكثر بدروسها.. لا أريد أن أعطي مجالاً لأن تهملن واجباتكن، لا أريد لأني واحدة منكم أن ترفع التكلفة بيني وبينها؛ لأنني أعتقد أن ذلك مدعاة للتسبب، ولكنني أعتقد أنني مخطئة في ذلك، ويبدو بأنني ضغطت عليك أكثر من اللازم.. ومشاكلي في بيتي بدأت تعكس في المدرسة ولا ذنب لكن في ذلك.. أما أسلوب الخشن فذلك يُعزى إلى الصورة التي بقيت في ذهني عن التدريس قديماً والأساليب القاسية مع التلاميذ، ولكنني لم أنتبه إلى أننا كنا نضجر من هذا الأسلوب.. فعدراً لكن يا عزيزتي لقد نيهتموني إلى شيء كنت قد اعتدته ولم أنتبه إليه إلا بعتابكن معي.. ويشفع لي أنني كنت أحرص على مستقبلكن الدراسي؛ لأنه سيفيد سلاحاً بيد كل واحدة منكن تحمي بها نفسها وأولادها..

حسناً يا عزيزتي سأعير كل واحدة منكم اهتمامي وسأستخرج مكنون طاقاتكن وأفتح لكن أفافاً لتتعلقن منها، سأذيب جليدي بابساماتي، سأكون أختاً تتشخرن بمعرفتها، وسنداً أفق معكن في وجه الصعاب، وأستشعر معكن لحظات الفرح والحزن، ومن الآن وسأعداً سأعاملكن مثل بناتي فعذراً.

طالبة

لطالما تمنيت أن أكسر حاجز الخوف الذي بيني وبينك.. ولطالما تمنيت أن أفصح لك عن المبهمة في درسي.. ولطالما تمنيت أن تحاولي الولوج إلى عوالمنا لروية طاقاتي المكنونة، لتستليها بحنوك وتوجيهاتك.. لطالما تمنيت أن تستحي لي أفاقاً لأتطلق منها، فاستخرج جواهري لا يكتفك غير ابسامة وقليل من الاهتمام.. كنت أتمنى أن أراك مبهجة تحييتنا بلطافة حينما تدخلين علينا، كنت أتمنى أن ترمقينا بنظرة عطف وحنان تأسرننا، كنت أتمنى أن أرى ابسامتك وهي تذيب الجليد الذي يحيط بنا.. تدخلين إلى الصف وكلنا داخله إلى ميدان الحزب، فتبدأ التأنيبات وخشونة الألفاظ وقسوة الأسلوب ونحن لا نملك سوى الإنصات لأننا لا نجرؤ على مجاورتك أو حتى إجابتك وأنت منشوجة الأعصاب، لأنك لا تسمحين لنا المجال للإجابة.. لطالما وددت أن تكوني لنا أختاً، تحرص علينا وتشفق وتتود إلينا وتحولنا بمنابها، تلج إلى أعماقنا لتصفح ما تحويه، فتبوح لها بما تخطئه تلك الأعماق من كوامن، فيما ليك تخطين إلينا نظرة رحيمة وتعاملينا بالحسنى كما تعاملين بناتك.



لذة الاكتشاف

ج ٢٥

حقيقة الإمام

◆ عبيد حسين

بعد أن انتهينا أنا وأمي من حوارنا حول كتاب عقائد الإمامية أخذت أمي تكلمني عن حقيقة وعلم الإمام، فقالت: في بدء الأمر أود توضيح أن معرفته الإمام من الواجبات الضرورية للحصول على الهداية فمعرفة الإمام هو أحد طرق معرفة الله فتكون على بينة من ربنا ويتبين من أمرنا وتبين من شأننا، إن لكل شي اسم ورسم ومضمون وكذلك الإمام له اسم ورسم ومضمون، فالاسم لفظي يشار به إلى الشيء، والرسم هو الصورة الخارجية للشيء، والمضمون هو الوجود الباطني والحقيقي للشيء فلا ريب إننا لا نعني بطريقة الإمام إلى معرفة الله الحققة معرفة الاسم والرسم وإنما هو خصوص المضمون فهو مناط بطريقته لا غير، فقلت لها: إذن حقيقة الإمام هو المضمون؟ فقالت: نعم فمن خلال مضمون الإمام نحصل على معرفة الله، فقلت: وما هي معرفة الله؟ قالت: معرفة الله هي تصديق بالله ﷺ ورسوله ومولاه

علي ﷺ والإتيان به وبأئمة الهدى ﷺ لذا معرفته الإمام واجبة وضرورية لئلا يموت الإنسان ميتة جاهلية، فقلت لها: وماذا يقصد بميتة الجاهلية؟ فقالت: أي الإنسان الذي لم يعرف إمام زمانه يموت ميتة كسر ونفاق وضلال فعن النبي ﷺ في عاقبة عدم معرفة الإمام قوله: "من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية" (١) فمع كل الأسف الكثير من المسلمين يعرفون أهل البيت ﷺ بأسمائهم فهم لم يحصلوا على مناط المعرفة المطلوبة فهم مشمولين بميتة الجاهلية، فقلت: هذا عن حقيقة الإمام وأما عن علمه يا أمي؟ فقالت: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ (الرعد: ٤٢) ويقصد به: إن الإمام عنده علم الكتاب كله حيث قال الإمام الصادق ﷺ على علمه بالكتاب: "والله إني لأعلم كتاب الله من أوله إلى آخره كأنه في كفي" (٢) فإن علمهم ﷺ من علم رسول الله ﷺ فهم الورثة الحقيقيون وإحياء المنتخبين الذين أذهب عنهم

الرجس وطهرهم تطهيراً، فهم لهم الولاية التكوينية، ثم سألتها: وما هي الولاية التكوينية؟ فأجابت: أي إنهم قادرين على التصرف في مفردات عالم الوجود لأعلى نحو الاستقلال، فسألتها: وما هو الاستقلال؟ فأجابت: إن التصرف الاستقلالي الذاتي منحصر لله تعالى مثل التصرف بالرياح، والإماتة، والإحياء، والشفاء فهو له الولاية المطلقة، والولاية التكوينية العرضية هي للإمام وكذلك للأنبياء والرسل، فقلت لها: وما الهدف من الولاية التكوينية لهم؟ فقالت: إن هذه التصرفات التكوينية من قبل الأنبياء والأوصياء تحكي لنا مراتبهم المعرفية التي مكنتهم من أداء مهامهم الرسالية وأن الرسول ﷺ أعلى مرتبة منهم وهي ثابتة ولعترته الطاهرة فهم الورثة وهي إثبات الكرامة لهم وحجه الله في الأرض.

١/ أصول فكلية.

٢/ المصدر السابق.

ثلاثاءات في الطريق

اعتراف

الساعة التي لا بد منها سوف تُشهر بي أمام الطالبات، فطار قلبي من ضلوعي وشل لساني واختفى ثوب الدم من وجهي وارتجفت أطراف في وأصبحت الأحماس تضرب الأساس في رأسي إلى أن قطع صوت المدرسة ما يجول في داخلي وهي تتحدث معنا: من الآن وصاعداً سأدخلكن في دورة التقوية للمادة التي أدرس فيها وأريد منكن المثابرة وبذل الجهد والاجتهاد، وبالنسبة لامتحان اليوم فسوف أعيد عليكم بعد إكمال دورة التقوية.. والتفتت إلي وهمست قائلة: أعجبتني شجاعتك في الاعتراف وأعجبتني أكثر أنك لم تقبلي أن تأخذي درجة لا تستحقينها واحتراماً مني لك ولصبر احتك سأعيد الامتحان لكي تستطيعي أن تعوضني ما فاتك، بوركت يا ابنتي.

نسمة

وأنا مطرقة الرأس لا أعرف ماذا أقول.. انعكست حيرتي في عيون المدرسة فأدركت بأن هناك خطباً ما فقالت لي: ما بك يا حنين؟ لم أعهدك هكذا من قبل، ألسنت فرحة بتجاحك؟ لقد حققت درجة عالية.. فأجبتها بصوت يدد صفاء نشيج بكائي: أنا أسفة لقد تعمدت أن أغش في الامتحان وأنا لا أستحق هذه الدرجة؛ لأنني تذكرت قول رسول الله ﷺ: "مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا"..
توقعت أن تستشيط غضباً وأن تفعل بي ما أستحق وأن تجعلني عبدة لمن لا يعتبر، ولكنها جابهتني بهدوء الأم الرؤوم، وتسألت: لماذا؟ أجبتها ببساطة: لأن المادة مستعصية على فهمي ولهذا استخدمت الغش للنجاح. وهجأة طلبت من الطالبات أن يتجمعن في الصف بسرعة، خفق قلبي بشدة لقد أتت

وزعت المدرسة علينا أوراق الامتحان وكانت النتيجة أنني نجحت في الدرس الذي كان صعباً، تباينت درجات النجاح والفشل لدى الطالبات إذ كانت الناجحات تملأن مشاعر السرور والابتهاج، وكانت تعلو وجوههن الابتسامات والضحكات، وفي عيونهن تشرق ومضات الفرح الحقيقي..

أما أنا فكانت فرحتي يشوبها نوع من الحزن وتخالط ابتساماتي قطرات دموعي التي توشك أن تولد، ويختلج بداخلي خجل أقامه رغماً عني ضميري، أمسكت بورقتي التي كانت ترتجف بين يدي، إنه نجاح غير متوقع، فالدرس صعب مستعصم، ويقف دماغه أمامه عاجزاً عن الفهم، مشلول القوى.. رَمَقْتُ نظراتي ورقتي وتقدمت خطواتي مترددة وهي تحنو خجلي لتقدمه بوجل إلى مدرستي، فتلجلج لساني

الأوصاف الصالحة

هـ بشرى جاسم البدراني

ذكر، الذكارات

ذكر الشيء خلاف نسيانه ويحمل عليه الذكر باللسان (١) يقال: "ذكرت الشيء بعد النسيان

اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكْرَاتُ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا" (الأحزاب: ٢٥)، فمن الأوصاف الأخر للمرأة المسلمة وصف الذكارات: وهن اللواتي يذكرن الله في جميع أحوالهن باللسان، واقتران وصف الذكر هنا بالكثرة في قوله ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ "لأن الإكثار من الأفعال

البديعية غير ممكن وعسر، فإن الإنسان أكله وشربه وتحصيل مأكله ومشربه يمنعه من أن يشتغل دائما بالصلاة، ولكن لا مانع

من أن يذكر الله" (٥)، إذن يتوجب على المرأة المسلمة أن تكون يقظة دائماً ولا تغفل عن ذكر ربها قلباً ولساناً.

سلم، المسلمات

السين والسلام والميم أصل يدل على الصحة والعافية، "فالسلمة: أن يسلم الإنسان من العامة والأذى" (٦)، والسلام يكون بمعنى السلامة. "وقول الناس: السلام عليكم أي السلامة من الله عليكم، وقيل: هو اسم من أسماء الله الحسنى" (٧)، قال تعالى: ﴿السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ﴾ (سورة

وذكرته بلساني ويقلبي تذكرته" (٢)، والذكر يراد به "هياة للنفس بها يمكن للإنسان أن يحفظ ما يقتضيه من المعرفة" (٢)، والذكر الحفظ للشيء أي بمعنى التذكر (٤).

وردت المادة بصيغة اسم الفاعل وصفاً للمرأة مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَالذَّاكِرِينَ

الحلقة الثامنة

الحشر: (٢٢)، قال أهل العلم: "الله جل ثناؤه السلام، لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والنفاء" (٨)، ويقال: أسلم بمعنى انتقاد وأسلم بمعنى دخل في الإسلام (٩)، "وهو الانقياد إليه لأنه يسلم من الإيذاء والامتناع" (١٠).

ورد الوصف بصيغة اسم الفاعل مرتين في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ (سورة الأحزاب: ٢٥)، وكان سبب نزول هذه الآية الكريمة هو "أن أسماء بنت عميس لما رجعت من الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب دخلت على نساء النبي ﷺ فقالت: هل نزل فينا شيء من القرآن؟ قلن: لا قالت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إن النساء لفي خيبة وخسار فقال: مما ذلك؟ قالت: لأنهن لا يذكرن في الخير كما يذكّر الرجال فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ إلى آخرها" (١١)، فنزول هذه الآية الكريمة كان خاصاً بالنساء، ومما أكد ذلك ورود (إن) لتؤكد هذا الخير وتثبت معناه في أنفسهن، وتدفع شك من شك في هذا الحكم من النساء (١٢)، فبدأت الآية بالوصف الأعم والأشمل وهو وصف (المسلمات) الذي يعد من أجمل الأوصاف التي أطلقت على المرأة إذ استسلمت وانقادت بكل جوارحها وبإخلاص شديد إلى عبادة خالقها، والسير على ما أمرها به من الابتعاد عن نواهيها، فتسلم بذلك على كيانها من الوقوع في المحذور.

وحرف العطف دل على "تحقيق اجتماع الصفات في الموصوف" (١٣)، أي أن المرأة المسلمة تكون متكاملة من حيث توافر الصفات الحسنة فيها.

(١) ينظر: مقاييس اللغة: ٢/٢٥٨.

(٢) الصحاح: الجوهري ٢/٦٦٥.

(٣) لفرقات: ١/٢٥٩.

(٤) ينظر: لسان العرب: ٥/٢٩٥.

(٥) التفسير الكبير (مفاتيح الغيب): ٢٥/٢١١.

(٦) مقاييس اللغة: ٢/٩٠.

(٧) العين: ٧/٣٦٥.

(٨) مقاييس اللغة: ٢/٩٠.

(٩) ينظر: كتاب الأفعال، ابن القطاع: ٢/١٢٩.

(١٠) مقاييس اللغة: ٢/٩٠.

(١١) أسباب النزول: الواحدي: ٢٦٨.

(١٢) ينظر: الكشاف: الزمخشري: ٣/٣٩٥.

(١٣) معاني النحوي، د. فاضل صالح السامرائي: ١٩٥/٢.



هو شجرة معمرة وبذورها تُشفي الحمى، والسعال، والكافور ومدررة للبول ومقوية للقلب والكلى، كما كانوا يدهنون بزيتها الحروق والمناطق الخالية من الشعر في الرأس، وتستخدم زبدة الكاكاو في ضماد الجروح، وبالمقابل فقد كانوا يوصون باستهلاك الكاكاو على شكل شراب حار كبديل عن القهوة وذلك لعلاج الربو، وأن له قيمة علاجية كمنه للجهاز العصبي، وفضلاً على أن الثيوروبين الموجود في بذور الكاكاو يُريح العضلة الملساء للأنبوب الهضمي، والغلاف الخارجي لبذور الكاكاو والذي يُعرف بالقشرة (Teast) يُستخدم في الوقت الحاضر لعلاج مشاكل الكبد والمثانة والكلى والسكري، وكمقو عام، وكمادة مقبضة ضد الإسهال. لا توجد محاذير إذا لم يُبالغ في استخدامها وعلى المصابين بالروماتزم والنقرس التقليل من استعمالها.

◆ إعداد: نور ضياء

الكاكاو

صلصة الشوكولاته

المقادير

١. (٢٠٠) غرام من الشوكولاته نصف الحلوة المنرومة خشناً.
٢. كوب من الكريما الطازجة.

طريقة العمل

- تُسخن الكريما الطازجة في قدر، ثم تُطفأ النار وتُضاف إليها قطع الشوكولاته المنرومة وتُخلط معها للحصول على صلصة شوكولاته.
- يُفترض بحرارة الكريما أن تذوب الشوكولاته.
- تُصف قلوب الجاتوه على مشبك معدني موضوع فوق صينية مستطيلة وتُسكب صلصة الشوكولاته فوق قطع الجاتوه لتغلّنها تماماً.
- تُتقت بقايا الجاتوه على نحو خشن بواسطة الأصابع، ثم تُرش فوق قطع الجاتوه؛ حين تُجمّد صلصة الشوكولاته، يُرش مسحوق الكاكاو الداكن فوق قطع الجاتوه ثم تُزين كلّ قطعة بحبة توت ملازمة وورقة شوكولاته.

قلوب الجاتوه بالشوكولاته

الكمية تكفي (٨ - ١٠) أشخاص



طريقة العمل

- تُدهن صينية مستطيلة بالزيت ويُرش عليها الدقيق، وتُخفق الزبدة مع السكر وصفار البيض، ثم يُضاف الحليب، والدقيق، والشوكولاته المذوبة، والباكينغ باودر.
- يُخفق بياض البيض حتى يتحول إلى مرانغ، يُضاف هذا المرانغ إلى مخفوق الزبدة وصفار البيض ويُحرك معه بواسطة ملعقة بلاستيكية.
- يُسكب الخليط في الصينية المُحضرة ويُخبز في فرن حرارته ٢٥٠ درجة فهرنهايت حتى يُخرج عود الأسنان الخشبي نظيفاً بعد غرضه في وسطه.
- يُخرج الجاتوه من الفرن ويترك ليُسهر، ثم يُقلب على مشبك معدني حتى يبرد تماماً.
- يُقطع الجاتوه إلى أشكال قلوب بواسطة قطاعة بسكويت على شكل قلوب.

المقادير

١. كوب من الحليب في حرارة الغرفة.
٢. كوبان من السكر.
٣. (٢٠٠) غرام من الزبدة في حرارة الغرفة.
٤. بيضات مفصولة في حرارة الغرفة.
٥. كوبان من الدقيق المتعدد الاستعمالات.
٦. ملعقتان صغيرتان من الباكينغ باودر.
٧. (٢٠٠) غرام من الشوكولاته نصف الحلوة.
٨. مسحوق كاكاو للزينة.

دور الأم في التربية

الرضاعة الطبيعية هبة الله للأطفال

الحلقة الرابعة

ففي السنوات الأولى تنحصر العناية في انعدام الشهية للطعام مثلاً، والأرق، والصراخ في النوم، والتبول اللاإرادي في الفراش ليلاً أو نهاراً، ومحاكاة الآخرين من دون مبرر، والقيام بحركات شاذة لإبراز ذاته ولفت أنظار الآخرين إليه، فهو بالحقبة يبحث عن الحب.

وينمو الطفل الذي حُرِمَ من حبِّ الأم ليكون عصبياً المزاج وناقماً وخشناً وغنياً في تصرفاته لا يرحم أحداً ولا يشعر بالشفقة على الآخرين وسيء الظن، وتسلك من ثم مشاعره طريقاً خاطئاً ولا يفكر إلا بنفسه وينسى الآخرين والمحيطين به.

مقدار الحب:

يجب أن تكون للحب حدود معينة، فإن الإفراط في حبِّ الطفل يسبب أضراراً عديدة منها: أنه يضعف لديه الشعور بالمسؤولية ويحد من نموه العقلي ويدفعه إلى الاعتداء على حقوق الآخرين، فينشأ مستبداً ويشعر بالاضطراب والقلق في كبره، لرفض المجتمع لتصرفاته، وينبغي مراعاة الاعتدال في حبِّ الطفل حتى تقوم حياته بين الخوف والرجاء.

من كتاب دور الأم في التربية

والمحاسبة الدقيقة هي من أجله، من أجل أن يكون يوماً ما إنساناً مهماً في المجتمع، وهنا يتضح سرُّ الوصية الإسلامية بتقبيل الأملفال، وقد قال رسول الله ﷺ: «من قبل ولده كان له حسنة»، وعن الصدوق قال النبي ﷺ: «من كان عنده صبي فليتصاب له».

النقص في الحب أو فقدانه:

يؤدي النقص في حبِّ الأم للطفل أو فقدانه كلياً إلى معاناة عديدة، تظهر بعضها في السنوات الأولى، وقلة الحب أو انعدامه تؤثر في شخصية الطفل في كبره،

حب الأم للطفل:

يختلف نوع الحب الذي يحتاج إليه الصغير عن الآخرين، ومن خصوصياته أنه حب كبير وعظيم يحيط الطفل من كل جانب حتى يغرق فيه. وقد زرع الله سبحانه وتعالى هذه الخصوصيات في قلب الأم من الساعات الأولى للحمل، فهو حب غريزي لا إرادي وهو حب أكبر من الوصف، حب مليء بالتضحيات، فتضحي الأم بنفسها من أجل طفلها، قد لا يبادلها صغيرها هذا الحب حينما يشتد عوده، وقد يكون سبب عذابها، إلا أنها تبقى على عهد.

كلما يتكامل الطفل وينموسيدرك مدى الحب بشكل أفضل وسيبدي رضاه ويبادلها الحب.

يرسم حب الأم مستقبل الطفل ومن ثم تصرفاته المستقبلية في أن يكون محباً، أو كارهها، ليناً، خشناً، قاسياً، اجتماعياً، منطقياً على نفسه.

طرائق إظهار الحب:

هناك طرائق عديدة تستطيع الأم من خلالها أن تبدي حبها لصغيرها، وأفضلها احتضان الطفل وتقبيله والمسح على رأسه، عندها يطمئن الطفل لحياته ومستقبله ويعتقد اعتقاداً راسخاً أن الشدة



هل كان لقرآن الله في سلوكه وهج في حياتك؟

وسألتنا المرأة

علي^{عليه السلام}، فإذا توافرت صفة الكرم لا نجد عنده الورع، ومن نجد عنده الورع لا نجد عنده الحكمة، ومن يمتلك الشجاعة لا نجد عنده الزهد، ويعزى كل ذلك إلى الأمهات والأباء، فلو وجدنا اليوم أمًا مثل أم وهب لكان اليوم وهب موجوداً ولنصر الإمام^{عليه السلام} بوجوده، ولو كانت اليوم أمهات مثل أم الشيخ الأنصاري (التي سئلت كيف أصبح الشيخ الأنصاري بهذه الدرجة العلمية الراقية؟ فأجابت: ما أرضعته إلا عن وضوء وأنا مستقبلة القبلة) لكان اليوم العديد مثل الشيخ الأنصاري.. ودلهم زوجة زهير بن القين حينما دعى الإمام الحسين^{عليه السلام} زوجها ولم يلب دعوة الإمام^{عليه السلام} (فقال له: ابن بنت رسول الله^{صلى الله عليه وآله} يدعوك ولم تجبه؟) فحضر زوجها وشجعته لكي يلتحق بالإمام^{عليه السلام}.

قليل من الرجال الذين لديهم وازع ديني يدعوهم لكي يتصفوا بقطرات من صفات الإمام علي^{عليه السلام}، وهؤلاء القلة هم أمل كل امرأة مؤمنة تدعو ربها ليلاً ونهاراً لكي يقترب بها زوج له قطرة من صفات الإمام^{عليه السلام} وأن يكون لها أولاد لهم مثل هذه الصفات لكي تواسي بهم السيدة الزهراء^{عليها السلام} بنصرة الحجة^{عليه السلام} من أجلك يا علي توقف عقل ابن آدم وعجزت أدواته عن رسم معاملك، فلم يملك مفاتيح تعينه على صياغة ذاتك وشخصك سوى ما أنسل من صفحات الكتب، وحركات صفات عجزت براعة آلات التصوير عن أن تجسدها، واليوم حينما يدبّ الوهن في مجتمعات الأرض الإسلامية ويستشري الفساد ندرك أهمية حضورك فيها لتعيد إليها اعتبارات الآخرة، ومعارف القرآن، لتدرك أهمية صوغك في قالب يجسّدك في خصالك وما انطوت عليه نفسك.

كان حال الوجود منذ يوم خلق البشر أن الرجل هو المهيمن.. حتى استفاق العالم على ترانيم يوم شهد ولادة عظيم تتجلى فيه أجلى مظاهر القيم العظيمة، فذلك هو الإمام علي بن أبي طالب^{عليه السلام} ويوم الثالث عشر من شهر رجب الأصعب هو اليوم الذي وافق ولادة النموذج المثالي في عالم الحضور، متجمعة به أسباب العظمة في ما انعدم أو ندر، ومن ذلك التاريخ صار علي^{عليه السلام} متميزاً، تحدقه عيون الساعين في طريق المتقين.

فكان أن بدت الأيام تقلّب بين يديها رجالاً تشهد له السماء ليوم تتقلد فيها مفاتيح الخلافة لأعظم رسول ختم الله به رسالاته، فترعرع وشب بين حنايا مهبط الوحي يأخذ منها حيث أفاضت عليه، فتجمعت فيه ما كان متناثراً في العظماء من خلق في التقوى، والسماحة، والإخلاص، والأمانة، وسلك طريق العناء في حب الله.

66

تحقيق: نادية حمادة الشمري

(رداء علي^{عليه السلام})

بينت الدكتورة سهى القرشي أستاذة في جامعة كربلاء بأن الأمم تهتم برجالها العظماء على خلفية الأسباب الداعية لاكتساب هذه العظمة والأمة الإسلامية وفّرت لكسب العظمة عواملها الروحية، فكان الاصطفاء الذي أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٣٣)، رداء ارتداء من شاء الله تعالى لذلك، وفوق ذلك الاستعداد الذي يُشكل قابلية تحمل العظمة والمحافظة عليها في الذات من جهة وعكسها في الآخر من جهة أخرى، وعند سؤال رياض الزهراء^{عليها السلام} عن طيف الإمام علي^{عليه السلام} في حياتها أجابت بعد أن أثنت على الله وحمدته قائلة: إذا ترك لي حق التقويم فلم أزل عاجزة على أن أقف على رجل تحل فيه صفة خالصة من صفات الإمام علي^{عليه السلام} إلا ما ندر! إلا أن الله سبحانه وتعالى أفاض علي^{عليه السلام} بأن عشت فرداً في أسرة شريت من حب علي^{عليه السلام}، ثم اهترت برجل في رأيي يتمسح برداء الإمام علي^{عليه السلام} في بعض من صفاته، كالصدق، والأمانة، ومخافة الله^{عز وجل} والعون في سبيله.

﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾

وأعربت السيدة (و- ش) عن رأيها:

إن المرأة دائماً تنصت لمن يسدي لها معروفاً، ونحن بطبيعة الحال لسنا معصومين عن الخطأ لكن نسعى للاقتداء بأهل البيت^{عليهم السلام} ولو بالنزر القليل من هذه الصفات الحميدة التي خصت بهم.

أما عن طيف صفات أمير المؤمنين^{عليه السلام} في حياتها

فأجابت:

لمست صفة الحنان الأبوي من أخي الكبير الذي أغدق

علينا، والزوج الذي تمثل بحسن المعاملة والدين الذي لا يكتمل إطاره إلا بعبادة أمير المؤمنين^{عليه السلام}، وختمت حديثها بالحمد والثناء لله^{عز وجل} على نعمة الولاية لأهل البيت^{عليهم السلام} التي وإن حدث خرق في حياتنا جرأ الحياة العصرية إلا أن نفعات أهل البيت^{عليهم السلام} وبركاتهم لم تخل منا.

وقد وافقتها اينتها (ش-ح) الرأي بأن الصفة خُصت لأهل البيت^{عليهم السلام} من دون سواهم من البشر، وزادت على ذلك بأن الإمام عليا^{عليه السلام} جامعة حوت من العلوم أصنافها ومن الصفات أنواعها، متاحة لكل البشر، ولكل نفس أرادت أن تتخذ إلى ربها سبيلاً، فكانت حياة أمير المؤمنين^{عليه السلام} والزهراء^{عليها السلام} بمثابة درس اجتماعي، اتخذ أمير المؤمنين^{عليه السلام} التطبيق العلمي خير وسيلة لإتمام مجتمع تجلبب بإهانة المرأة وسلب حقوقها، وليكون نبراساً للأمم قادمة.

أما عن طيف صفات أمير المؤمنين^{عليه السلام} فقد بينت أن زوجها قد اتخذ من حديث الرسول^{صلى الله عليه وآله}: "من ارتضىتم دينه وخلقته" صفة له، وقد تلحظ حواء وهج أمير المؤمنين^{عليه السلام} يخترق قلب أب أو أخ أو زوج أو ابن صغير، مختمة حديثها بـ

لا عذب الله أمسي إنها شريت

حب الوصي وغذتيه باللبن

وكان لي والد يهوى أبا حسن

فصرت من ذي ذا أهوى أبا حسن

رأي التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة / قسم الاستفتاءات الشرعية :

(من زرع حصد)

أجابت (أم محمد علي) على استفسارنا

قائلة: قد نجد ومضة من ومضات نور الإمام

أثيب اليماني (صافي صفا)

مدينة النجف الأشرف شرفها الإمام علي^{عليه السلام} إمام العدل والفضاحة ورائد الحرية، أضفى لأرض الغري القداسة والكرامة والشرف فهي قطعة من جنة عدن، وكانت مساكن الرسل ومنازل الأولياء ومدافن الأنبياء فهي صروح حضارية شامخة رغم الزمن، ومن هذه المرقاة مرقدة (أثيب اليماني) الذي يقع بجوار مقام الإمام السجاد^{عليه السلام} ويطل على بحر النجف وتعرف الجهة التي فيها بقعته قديماً بمقبرة الصفا.



تحقيق: مدينة محمد أكبر

ولأهمية صاحب المرقدة ارتأت مجلة رياض الزهراء فتح باب الحوار مع الأمين الخاص للمرقدة السيد (عبد الحسن حمودي شتون) والذي أتحدثنا بهذه المعلومات القيمة،

كان (أثيب اليماني) المعروف بصافي صفا^{عليه السلام} من الرجال المخلصين في الولاء لمولاه أمير المؤمنين^{عليه السلام} وكان من ذوي السلطة والثراء وزعيماً مطاعاً في قومه، غير أن الأيام تنكرت له وقلب له الدهر ظهر المجن وتكالب عليه أعداؤه وأرادوا انتزاع ملكه منه، فورد إلى الكوفة ودخل على أمير المؤمنين^{عليه السلام} وشكا له همه وحزنه فعلمه الدعاء المعروف بدعاء اليماني والمروي عن الإمام الحسن^{عليه السلام} وعبد الله بن عباس^{عليه السلام} وعبد الله بن جعفر^{عليه السلام} والمذكور في كتب الأدعية كمهج الدعوات لابن طاووس والمصباح للكنعيني وغيرها وقد أمره الإمام بقراءته لمدة (٤٠ يوماً) وبعد انتهاء المدة عادت للرجل اليماني سلطته وأهلك الله أعداؤه بأجمعهم ببركة أمير المؤمنين^{عليه السلام} والدعاء. وقد أوصى الرجل اليماني أولاده إن هو مات فلينقلوا جثمانه إلى أرض الغري ويدفنوه بها فإنها أرض (وادي السلام). وقد رويت قصة نقل جثمانه من اليمن إلى أرض الغري في العديد من كتب التاريخ والفقه وقد اعتمدها النشطاء وجعلوا منها دليلاً على جواز نقل



السيد عبد الحسن حمودي شتون

الموتى كالمحقق الحلي، والشيخ جعفر الكبير، والشيخ الجواهري صاحب كتاب جواهر الكلام، والشيخ يوسف البحراني في الحقائق الناضرة وغيرها مما سنذكره عند ذكر المصادر في الهامش وكانت وفاة الرجل اليماني^{عليه السلام} في شهر شوال سنة ٢٧ هـ. أما رواية النقل فقد ذكر أن الإمام^{عليه السلام} كان جالساً ذات يوم في نجف الكوفة، فقال لأصحابه: من يرى ما أرى، فقالوا وما ترى يا عين الله الناظرة في عباد، فقال أرى بعيداً مشدودة عليه جنازة ورجل يتودد ورجل يسوقه وسيأتيكم بعد ثلاث، وبعد ثلاثة أيام خرج الإمام^{عليه السلام} إلى منطقة الصفا حيث مقامه^{عليه السلام} فأقبل رجلان ومعهما جنازة، فسَلَّمَا على الإمام فسألتهما مَن أنتما؟ وما هذه الجنازة التي معكما؟ فقالا: أما نحن فمن اليمن وأما الجنازة فهي لأبينا

جئنا لدفنه في هذه المنطقة، فقال الإمام^{عليه السلام} ولماذا لم تدفناه في أرضكم؟ فقالا كان ذلك بوصية منه حيث قال: إذا أنا مت فانقلوا جثمتي إلى أرض الغري وادفنونني بها، فإنه سيدفن هناك رجل لو شفع لأهل المحشر لشفع، فقال لهما الإمام^{عليه السلام} أتعرفان ذلك الرجل؟ فقالا له لا، فقال^{عليه السلام}: أنا والله ذلك الرجل - أنا والله ذلك الرجل، أنا والله ذلك الرجل فدفن الرجل بمحضر أمير المؤمنين^{عليه السلام} وأصبح قبره دالة معلومة، وكان الإمام زين العابدين^{عليه السلام} يأتي من الحجاز لزيارة قبر جدّه خفية مصطحباً معه ولده الإمام الباقر^{عليه السلام} فيربط نافقته قرب المقام المكرم ويتوضأ من البئر الموجودة بجانبه (وهي بئر تعود إلى ما قبل الإسلام) ثم يذهب كهيئة الراكع فيزور قبر جدّه ويعود متخفياً كما كان يفعل ذلك الإمام الصادق^{عليه السلام}، وعلى مرّ الأزمان أخذ الزائرون يقدون إلى زيارته مازين بقبر اليماني حيث كانت المنطقة التي دفن فيها مكاناً لتجمع القوافل وكانت تعرف (بصفة الصفا) أو (صفة الصفا) والصفة هي مناحة الإبل وهذه المفردة متداولة في الكثير من البلدان حتى يومنا هذا.

موقع المرقدة وتاريخه

يقع مرقده بين المسجد الذي فيه مقام أمير



الشيعي فتقرر إعادة إعماره بما يليق به وبمدينة النجف الأشرف، وقد شارفت المرحلة الأولى على الانتهاء وسيبشر بمرحلة الإعمار الثانية إن شاء الله ويحتوي المزار على الكثير من المرافق المهمة مثل مركز علوم القرآن والمرصد الفلكي وقاعات كبيرة للمناسبات ومكتبة الكترونية ومكتبة متخصصة للدراسات العليا وغير ذلك سائلين المولى العلي التقي أن يأخذ المزار دوره الفاعل في النهوض بالواقع الإسلامي.

السنة:

إن لهذا المزار مكانته الدينية والروحية والعبادية منذ القدم وكانت فيه تعقد المجالس الحسينية العشرائية في العشرة الأولى من كل عام ومنذ عدة قرون، وتنطلق منه المواكب الحسينية في طرف العمارة (المشاعل)، وقد كان يحضر فيه قديماً الكثير من العلماء ويعتدون فيه بدروسهم العلمية والأدبية والدينية ومنهم العلامة المقدس السيد مهدي الحكيم والد المرجع الكبير السيد محسن الحكيم والمجاهد السيد محمد سعيد الحويبي والشيخ عباس القرشي والشيخ موسى شرارة والشيخ محمد حرز الدين والسيد موسى الطالقاني، وكان المزار ومنذ عدة قرون تحت رعاية وسدانة أسرة آل شنون الخالدية المخزومية وقد قامت برعايته وإعماره وقد تعاقب على سدائته الكثير منهم.

كلمة أخيرة:

أتمنى لكل المؤمنين أن يتمسكوا بدينهم وعقيدتهم ولا يتركوا زيارة الإمام عليه السلام وأصحابه عليهم السلام وأن يهديهم الله إلى الطريق الصحيح والاقتداء بولاية أمير المؤمنين وأهل بيته الأطهار عليهم السلام وإن شاء الله يلدنا العزيز يسوده اليمن والرخاء والإعمار.

ملك الحاج المحشم النهماني سنة تسع وخمسين وسبعمائة للهجرة النبوية).

العمارة الثانية سنة (١١٤٢هـ)، والتي تمت فيها توسعة المزار وإضافة بعض الملحقات إليه في عهد سادته الحاج محسن بن سعيد وبمساعي وبذل الحاج محمد تقي آل عصيدة المتوفى سنة ١١٦٥ هـ كما مثبت في إحدى الصخور الأثرية الموجودة في المزار.

العمارة الثالثة سنة (١١٧٩هـ)، والتي تم فيها ترميم المزار وإضافة بعض النوافذ في عهد سادته الحاج محسن بن سعيد وبنفقة أحد التجار الأتراك واسمه (علي) كما مدون على إحدى الصخور الأثرية الموجودة في المزار.

العمارة الرابعة سنة (١٩٨٣م)، وأقيمت على نفقة سدنته من آل شنون الخالدي المخزومي وكانت وفق الرياسة الإسلامية مع إضافة الكثير من الملحقات، وفي سنة ٢٠٠٢م تعرض المزار إلى التصف الجوي من قبل قوات التحالف مما أدى إلى تدميره بالكامل، ثم أصبح المزار تحت مظلة الأمانة العامة للمزارات الشيعية في العراق التابعة إلى ديوان الوقف

المؤمنين عليهم السلام غرباً وبين صحته المربع المستطيل شرقاً، وتحولت صحته دور عامرة تسكنها اليوم سدنة القبر، وفي الجانب الشمالي من صحته حياض ماء وبئر واسعة يستقي الزائرون منها بالدلاء للوضوء وغيره، كل ذلك وقف على الزائرين، ويقع قبر اليماني على الضفة الغربية من وادي السلام وتعرف الجهة التي فيها بقبته قديماً بمقبرة الصفا ثم عرفت الجهة أيضاً وما قاربها بمحلة المسيل، ثم اشتهرت بعمارة المؤمنين، كما عرفت هذه البقعة بمحلة الشيلان والشيلان هو دار ضيافة واستراحة للعمال والمهندسين الذين أشادوا السور الأخير سنة ١٢٢٦ هـ وقد صار الشيلان بيد سدنة قبر اليماني يقيمون فيه ذكريات أهل البيت عليهم السلام.

عمارة المرقدة:

العمارة الأولى: عُمِدَت عليه أول قبة سنة (٧٥٩هـ) في عهد الدولة الجلائرية كما مثبت على إحدى الصخور الأثرية الموجودة في المزار والكتابة على الصخرة هي (أجهد وسعى في إنشاء هذه القبة الشريفة على مشرفها السلام السيد المعظم علاء الدين ابن مير مجيد المدني المداح بمساعدة





كاظم الغيظ

قال السيد صالح القزويني بحق الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

كنزاً للعلم رسول الله مخزوناً
مبين في الدين مفروضاً ومسئولاً
موصول بالله غوث المستغيثين
دنياً ومن علم بالحسنين الحسينين
في السجن أزعجت فيها الرجز هاروناً
شافي مريضاً وأغنى فيك مسكيناً
إذ لا تسزال بذكر الله مضنوناً
سماً فأخبرتهم عقاباً يسروناً
لما تمكن منها السسم تمكناً
ما أحل نعمتاً له الأعداء باكوناً
والله يشهد ما كانوا يوشقون
تدبيراً أحسنها ذكره وتشجيباً
لاقيت أضياعاً ما كانوا يلاقونها
والأطهار أبلوك النقر الميامين
ففسرحت جبهة منه وعمرتينا
ونعمة شكر الباري بها حيناً
بصمتة كان فيها الدهر مغبوناً
كلاً ولا ابنه السامعون مأموناً
بين الحاصلين ليلاً والغنيين
وقد أقام بهم خمساً وخمسيناً
ونائلاً وله ظلمة يزيتونها
ولا لحسنه بالحسنين يكافونها
جهلاً فما ربحوا دنياً ولا ديناً
حتى قضى في سبيل الله محزوناً

اعطف على الكرخ من بغداد وإليك بها
موسى بن جعفر سر الله والعلوم إل
باب الحوائج عند الله والسبب إل
الكاظم الغيظ عمن كان مقترها
يا ابن النبيين كم أظهرت معجزة
وكم بك الله عافى مبتلى ولكم
لم يلهك السجن عن هدي وعن نيك
وكم أسبروا بيزاد أطمعوك به
وللطبيب بسطت الكف تخيره
بكت على نعمتك الأعداء قاضية
راموا البراءة عند الناس من دمه
كم جرعتك بنو العباس من غصص
قاسيت ما لم تقاس الأنبياء وقد
أبكت جدبك والزهرراء أمك
طالت لطلول سجود منه ثفتته
رأى فراغته في السجن مثيته
يا ويل هارون لم تربح تجارتة
ليس الرشيد رشيداً في سياسته
تالله من كان من قري ولا رحم
لهني لموسى بهم طالت بليته
يزيدهم معجزات كل أونة
لم يحفظوا من رسول الله منزلته
باعوا لعمرى بدنياً الغير دينهم
في كل يوم يقاسي منهم حزناً

أبتاه

هناك في مدينة ضمت في ثاباها شذى عطر النبوة..

في مسجد ضم قبر سيد الرسل عليه السلام..

وقف هارون متبخراً مختالاً ينادي أمام الملا يا بن العم..

ظناً منه أنه سيفضي شرعية على ظلمه وجوره بقر ابنه برسول

الله عليه السلام..

وهنا ظهر تور جلي يثق صفوف الواهدين على قبر

الرسول عليه السلام.. منادياً: يا أبتاه.. يا أبتاه..

سيدي ناديت محمداً أبتاه.. أي نصل مرهف..

طلعت به هارون.. بل قل أي ضاعقة نزلت على أم وأبه..

يا أبتاه..

نار سرت في قلبه الحاقد.. ومنذ ذلك اليوم بدأ بتهيئة

السجون والطوامير..

لخلق صوت الحق الدوي على مر العصور..

يا أبتاه.. يا أبتاه..

ظنوا أنهم سيقيدونك

قيودك وإنما قيدوا أنفسهم.. عاشوا بتصور فارقة حسبوا

أنهم يخلدون..

حبوبك بظامورة ظلماء ظنوا أنهم سيقيدونك وينهون

ذكرك..

مخالب الوحوش تنهش في جسر التاريخ.. تعسا لتاريخ تشمئز

منه النفوس..

تاريخ أضياع حق محمد وآل محمد عليهم السلام ومجد اللعناء.. ولكن

﴿يَأْيَىٰ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (التوبة: ٢٢).

قلع باب خيبر

رؤي

أنه في يوم خيبر لما جاءت صفية إلى رسول الله ﷺ وكانت من أحسن الناس وجهاً رأى في وجهها شجة، فقال: "ما هذه وأنت ابنة الملوكة؟ فقالت: إن علياً ﷺ لما قدم الحصن هزّ الباب فاهتزّ الحصن، وسقط من كان عليه من

وكان أهل خيبر في حصونهم المنيعه آمينين، ولكنها انهارت أمام أقدام أمير المؤمنين ﷺ وكان النصر والفتح المبين له، وانخذل اليهود فاستسلم منهم من لم يكن في خيبر كأهل فدك فإنهم صالحوا رسول الله ﷺ على نصف الأرض فقبل منهم ذلك وكان خالصاً له ﷺ؛ لأنه لم يوجف المسلمون عليه بخيل أو ركاب وقد نحلها ابنته فاطمة ﷺ وملكها في حياته ﷺ.

(١) النظارة: القوم الذين يقعون في مرتفع الأرض ينظرون التنازل.
(٢) خميصاً: الجائع ضامر البطن.

فتح جعفر

ابن أبي طالب ﷺ في فتح الحبشة من غزوه معقلاً من معقل النصرانية وحصناً من حصونها الكبيرة ولم يكن سلاحه فيه سيفاً أو رمحاً وإنما الحجة والبرهان حتى أخضع النصرانية وأذعن له أهلها اعترافاً بالإسلام وإيماناً بالنبي محمد ﷺ، ولولا ذلك لما استقبله النبي ﷺ استقبال الفاتحين مشيراً إلى أن عودة جعفر انحسرت عن فتح لا يقل عن فتح خيبر في تثبيت الإسلام وتوطيد أمره، لدرجة أنه حينما قسم النبي ﷺ غنائم خيبر في من شهدا من المسلمين جعل لجعفر نصيباً منها؛ لأنه كان في جهاد ودفاع عن الإسلام.

الكوفة حرمي

رحمة محمد الموسوي

الذي لم يبعث الله نبيّاً إلا وقد صلى فيه، ومنه يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده، وهي منازل النبيين والأوصياء والصالحين". وعن أمير المؤمنين ﷺ: "نعمت المدة الكوفة يحشر من ظهرها سبعون ألفاً وجوههم على صورة القمر وقال ﷺ: هذه مدينتنا ومحلنا ومقر شيعتنا". وعن أبي عبد الله ﷺ: "تربة نحيها وتحبنا اللهم ارم من رماها وعاد من عادها"، ويقول ﷺ: "إن ولايتنا عرضت على الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة شيء".

النظارة (١) وارتجف بي السرير، فسقطت لوجهي فشجني جانب السرير، فقال لها رسول الله ﷺ: يا صفية إن علياً ﷺ عظيم عند الله، وإنه لما هزّ الباب اهتزّ الحصن، فاهتزّت السموات السبع والأرضون السبع، واهتزّ عرش الرحمن غضباً لعلّي ﷺ. وفي ذلك اليوم لما سأله عمر فقال: يا أبا الحسن لقد اقلعت منيعاً وأنت ثلاثة أيام خميصاً (٢)، فهل قلعتها بقوة بشرية؟ فقال ﷺ: ما قلعتها بقوة بشرية، ولكن قلعتها بقوة الهبة ونفس يقضاء ربها مطمئنة مرضية".

إن حياة العظماء نبراس يهتدي بسنم السائرون.. ومنبع ينهل من معين عطائه الشاربون.. ومعلم يقتني آثار خطاه المهتدون.. ذلك لأن حياتهم هي منابع خير وعطاء، ومن هؤلاء العظماء جعفر بن أبي طالب ﷺ الذي قال في حقّه رسول الله ﷺ: "أما أنت يا جعفر، فيشبه خلقك خلقي وخلقك خلقي، وأنت آلي ومن شجرتي". وفي يوم فتح خيبر أتاه الخبر أن جعفرًا قد قدم، فقال الرسول ﷺ: "ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً بتقدم جعفر أم بفتح خيبر"، مما يدل على اهتمام النبي ﷺ بتقدم جعفر؛ لأنه ساوى بين عودته وبين ذلك حصون اليهود والانتصار الساحق الذي أحرزه النبي ﷺ على يد أمير المؤمنين ﷺ، إن ما أنجزه جعفر

في الثاني عشر من شهر رجب دخل الإمام علي ﷺ إلى الكوفة واتخذها مقراً لخلافته بعد عودته من معركة الجمل وذلك في سنة (٣٦هـ) وقد قال الإمام علي ﷺ: "مكة حرم الله، والمدينة حرم رسول الله ﷺ، والكوفة حرمي لا يريد بها جبار بحادثة إلا قصمه الله". سئل الإمام أبو جعفر ﷺ: "أي بقاع الله أفضل بعد حرم الله ﷺ وحرم رسوله ﷺ"، فقال: الكوفة يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة، فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والأوصياء الصادقين، وفيها مسجد سهيل

هو الكاظم

احتوى الفضيلة بكل مداها.. فسعت إلى أن تضمه بين دفتيها فضمها هو بين جنبيه.. فافترنت به وليس هو من افترن بها.. وسعت السجدة الطويلة إليه لتتوضأ بتور جنبيه.. فكان خليفها وصاحبها.. وكاظم لفيض امتد لسنوات طوال، يوجه الظالمون ويكظمه بإحسان.. وصرار كانت لفقراء الإسلام غنى.. صرار موسى..

هو للحوائج باب، بلغه بعلو مقامه الشريف، بتضرع كفيه لبارئته فكان باب الله تعالى.. كان عبداً صالحاً رأى في غياهب السجون وقعر الطواشير محراباً للعبادة.. فقبر ظلمتها أنواراً روحانية، ولسان حاله يقول: (رب طابنا دعوتك لتفرغني لعبادتك)..

فكانت ثلاثون رطلاً من السلاسل والأغلال تصلي معه بتلها.. هنيئاً لطوامير ضمت بين جدرانها أنفاساً سبحت لله تعالى.. كانت تلك الطوامير في الظاهر مظلمة ضيقة، ولكنها في نظر الإمام ﷺ حدائق غناء احتوت الآفاق بسعتها..

وكان الله أنزل ثوبه الجنان لتثمم أقدامه الطاهرة وتتقدس بمرأه رغماً على الظالمين.

وفاة إبراهيم وحنن النبي ﷺ

♦ أزهار عبد الجبار

وُلد إبراهيم ابن رسول الله ﷺ في السنة الثامنة للهجرة، فكانت نفسه تطمئن برؤية هذا الطفل الذي ظل يتربّع وينمو ويؤذي دأداً شبيهاً بابيه المصطفى محمد ﷺ يوماً بعد يوم وظل متعلقاً به، هذه هي العاطفة الإنسانية من أسمى معانيها.

لقد كان إبراهيم فرحة الأمل التي تأججت في نفس رسول الله ﷺ بعدما تساقط أبنائه من حوله واحداً تلو الآخر فرددوا بعينه تحت الثرى، وتركوا جرحاً اندمل بمولد هذا الطفل ولكن هذا الأمل لم يكن

ليطول إذ مرض إبراهيم ولم يبلغ العامين من عمره ف جاء رسول الله ﷺ وقد ملك الحزن فؤاده، فحمل صغيره من حجر أمه ماريماً القلبية ووضعته في حجره وأخذ ينظر إليه وهو يقول بنفسه فقال له: "إنا لا نغني عنك من الله شيئاً" ثم ذرفت عيناه وهو يرى ولده يعالج سكرات الموت ويسمع حشرجة احتضاره، موقف تنكسر فيه جميع الحواس وتتصدع المشاعر وتلعثم الألسن. فصبر الرسول ﷺ وتحامل على نفسه محتسباً ثم استوى إبراهيم جثماناً لا حراك به وانطفأ بموته ذلك الأمل، فقال رسول الله ﷺ: "تدمع

العين، ويحزن القلب، ولا تقول ما يسخط الرب" ثم نظر إلى أم إبراهيم نظرة عطف ورثاء وقال لها: "إن إبراهيم توفي صغيراً وأن له في الجنة مرضعة تكمل رضاعته" وقام بدفته في البقيع.

لقد تعزى الرسول ﷺ بفضل الله ومتابعته أداء رسالته وازدياد الإسلام انتشاراً وأخذت الوفود تتوارد عليه من كل صوب حتى دُعيت السنة العاشرة للهجرة سنة الوفود... ساعد الله قلب الرسول ﷺ وجعلنا من المعززين له بوفاة إبراهيم ﷺ.

حاسب نفسك بالقرآن

♦ لقاء عبد العباس



قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ .. أكمل لترى أنت منهم أم لا؟
قال تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ .. أكمل لترى أتفعل أم لا؟
قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ اللَّهُ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾ .. متى ستكون منهم؟
قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ .. أكمل لترى أية صفة تنطبق عليك.
قال تعالى: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾ .. أكمل لترى أين أنت من الاستغفار؟
قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ .. أكمل لترى أنت منهم أم لا؟
قال تعالى: ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ .. استعنت بهما أم بالناس؟
أتعلم كم مرة ذكر لفظ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾؟ أنت ممن اتبع ما بعدها؟

أبو حنيفة يسأل والإمام الكاظم عليه السلام يجيب

اجلس حتى أخبرك فجلست فقال: إن المعصية لا بد أن تكون من العبد أو من ربه أو منهما جميعاً، فإن كانت من الله تعالى فهو أعدل وأنصف من أن يظلم عبده ويأخذه بما لم يفعله، وإن كانت منهما فهو شريكه، والقوي أولى بإنصاف عبده الضعيف، وإن كانت من العبد وحده فعليه وقع الأمر، وإليه توجه النهي، وله حق الثواب والعقاب، ووجبت الجنة والنار فقلت: "ذرية بعضها من بعض".



هذا القول منه نبل في عيني، وعظم في قلبي، فقلت له: جعلت فداك ممن المعصية؟ فنظر إلي ثم قال:

عن أبي حنيفة إمام المذهب الحنفي قال: أردت أن أسأل جعفر الصادق عن مسألة القضاء والقدر، فدخلت داره فرأيت موسى بن جعفر وهو صغير السن في دلهيز أبيه، فقلت: أين يحدث الغريب منكم إذا أراد ذلك؟ فنظر إلي ثم قال: يتوارى خلف الجدار، ويتوقى أعين الجار، ويتجنب شطوط الأنهار، ومساقط الشمار، وأهنية الدور، والطرق النافذة، والمساجد، ولا يستقبل القبلة، ولا يستدبرها، ويرفع ويضع بعد ذلك حيث شاء. قال: فلما سمعت

ما زلت في نبي السيدة زينب

بعثة النبي ﷺ ميلاد جديد للبشرية بشرى عبد الجبار

لقد اختار الله ﷻ رسوله الخاتم ﷺ من مكة مركز السيادة العربية بلا منازع. إذ يحج إليها العرب كل عام من كل مكان، وتتمر على طريقها القوافل التجارية (الشامية واليمينية)، قبل بعثته ﷺ كانت العرب تعيش في ضلالات الجهل والشرك والفرق في الانحطاط، فجاء النور ليأخذ بيدها إلى جادة الصواب.

أنزل الوحي على النبي ﷺ وهو في سن النضج الفكري والاكتمال العقلي، فبدأ دعوته على مراتب خمس (النبوة، وإنذار عشيرته الأقربين، وإنذار قومه، وإنذار العرب قاطبة، وإبلاغ الجميع من الإنس والجن إلى آخر الدهر) فبقي في مكة ثلاث سنوات يدعو الله ﷻ سراً، ثم جهر بالدعوة بعد نزول قول الله ﷻ: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الحجر: ٩٤)، لقد كانت بعثته رحمة للعالمين ودعوته دعوة للخير بكل أنواعه، وتحذيراً من الشر بكل صنوفه، وبعثته أكملت للبشرية دينها وللإنسانية نعيمها، فحقاً كانت ميلاداً جديداً للبشرية، وتاريخاً عظيمًا للإنسانية.

طيب

الرسول محمد ﷺ

سهاد سعد عبد الأمير

عن أنس بن مالك، قال: "إن رسول الله ﷺ كان أزهى اللون، كأن لونه اللؤلؤ، وإذا مشى تكفاً، وما شمت رائحة مسك ولا عنبر أطيب من رائحته، ولا مسست ديباجاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله ﷺ".

وقال جابر بن سمرة حينما مسح ﷺ خده: "فوجدت ليد برذاً وريحاً كأنما أخرجها من جؤنة عطار". وقال غيره: "منها بطيب أو لم يمسها، يصفح المصافح فيظل يومه يجد ريحها، ويضع يده على رأس الصبي فيعرف من بين الصبيان بريحتها، ونام رسول الله ﷺ وسلم في دار أنس ففرق، فجاءت أمه بقارورة تجمع فيها عرقه، فسألها رسول الله ﷺ عن ذلك فقالت: نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب". عن جابر قال: "لم يكن النبي ﷺ يمر في طريق فتبعه أحد إلا عرف أنه سلكه من طيبه".

سارة الميرزا مهدي

هي صرخة مدوية ما يزال صداها يطرق أسماعنا.. هي آية تبهير العقول وتخترق مداها.. تمشي بعنة مريم العذراء ﷺ، وحياء خديجة ﷺ، وجلياب فاطمة الزهراء ﷺ، فالجلال يسير أمامها بتذل، والعز يخضع تحت رداها، والطهر ينحني بتواضع يلثم موطن أقدامها، والفخر يحوطها متبخراً ببهاؤه.. إنها السيدة زينب ﷺ.. حياتها كبيرة جداً بكبر قلبها وعقلها، والكلام عنها يطول بطول صبرها.. هي من توائت عليها مصائب الدهر وتوائبه منذ فقدتها جدها سيد الرسل ﷺ، وبعده رأت محنة أمها الزهراء ﷺ ومصائبها واغتصاب القوم لحقتها وحق أمير المؤمنين علي ﷺ، تلك الفادحة التي هنت أركان المسلمين، ثم فجعت بأخيها المجتبي ﷺ ورأت بأم عينها أحشاه المقتلة بالسهم مصيبة عظيمة، ثم جاءت سيدة النوائب والمصائب كربلاء.. فكان لرياض الزهراء ﷺ شرف التحاور مع طيف العقيلة بالقاء الأسئلة كالآتي:

روت لنا كتب التاريخ بأنك رأيت رؤيا قبل وفاة جدك المصطفى، فكيف قصصت عليه الرؤيا؟

"يا جداه رأيت البارحة رؤيا، أنها انبعثت ريح عاصفة سودت الدنيا وما فيها وأظلمتها، وحركتني من جانب إلى جانب، فرأيت شجرة عظيمة فتعلقت بها من شدة الريح، فإذا بالريح قلعتها وألقته على الأرض، ثم تعلقت على غصن قوي من أغصان تلك الشجرة فتملته أيضاً، فتعلقت بفرع آخر فكسرتة أيضاً، فتعلقت على أحد الفرعين من فروعه فكسرتة أيضاً، فاستيقظت من نومي".

بماذا فسّر لك الرسول الكريم ﷺ هذه الرؤيا؟

قال جدي رسول الله ﷺ: "الشجرة جدك، والفرع الأول أمك فاطمة، والثاني أبوك علي، والفرعان الآخران هما أخواك الحسنان، تسود الدنيا لفقدهم، وتلبس لباس الحداد في رزيتهم".

ماذا قلت سيدتي حين علمت بوفاة أمك الزهراء ﷺ سيدة نساء العالمين؟

"يا أبتاه، يا رسول الله، الآن عرفنا الحرمان من النظر إليك".

ماذا قلت لابن زياد (لع) حينما قال لك كيف رأيت صنع الله بأخيك وبأهل بيتك؟

"ما رأيت إلا جميلاً، هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا إلى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتُحاج وتُخاصم، فانظر لمن الفلج يومئذ".

سيدتي كانت شجاعتك وما تزال مضيئاً للأمثال وأنت أبنة علي ﷺ، فماذا قلت ليزيد؟

"ولئن جرّت علي الدواهي مخاطبتك، إني لأستصغر قدرك، وأستعظم تقريعتك، واستكثر توبيخك، لكن العيون عبري، والصدور حري".

سيدتي ماذا تنبأت ليزيد من مصيره؟

"وهل رأيك إلا فتد وأيامك إلا عدد وجمعك إلا بدد يوم ينادي المنادي ألا لعنة الله على الظالمين".

ملاحظة

مهمة جداً جداً: يجب

عدم استخدام أي متحف يدون

استشارة طبيب متخصص بالتغذية ويجب

عدم شراء المتحضات حسب الرغبة أو حسب

الدعاية من الصيدلية أو من أي مكان آخر إلا

باستشارة طبية ويجب عدم استخدام الريجيم

كذلك إلا باستشارة طبية، يمنع استخدام

المتحضات والريجيم بجميع أنواعها من قبل

الحامل والمرضع مطلقاً.

للشهية:

- الناردين • ملعقة صغيرة بكوب ماء مغلي ٢ مرات يومياً.
- بذور الكتان ١٠ ملاعق طعام يومياً على شكل دفعات.
- وصفة ١٠٠٪ للتخفيف:
- كمون + نعناع + زنجبيل مقادير متساوية تُطحن ملعقة كوب مع عصير نصف ليمونة ويُشرب ٢ مرات يومياً.

وصفتان أخرى للتخفيف:

- مقل ٢٥ غراماً + سندروس ١٠٠ غرام + زبد الأسد ٥٠ غراماً + حبة حلوة ٢٥ غراماً + زبد البحر ٢٥ غراماً + افيثيمون ٢٥ غراماً + نعناع ٤٠ غراماً + كجرات ٢٥ غراماً + كنشة اذره ٥٠ غراماً + كطب ٢٥ غراماً + كرفس البير ٢٥ غراماً + ستمكي ١٠٠ غراماً.
- تُخلط جميع الأعشاب وتُطحن جيداً تذوّب ملعقة كوب في كوب ماء مغلي وتترك ١٠ دقائق وتُشرب ٢ مرات قبل وجبات الطعام.



الفطور: قهوة من دون سكر مع خبز محمص.

الغداء: دجاج وسلطة حسب الرغبة.

العشاء: بيضتان مسلوقتان من دون صفار

واحد وفتجان جزر مبروش.

اليوم السابع:

الفطور: فتجان شاي من دون قهوة.

الغداء: لحم مشوي وجريب فروت سندي

وبس.

الماء يُشرب بعد أو قبل الأكل بساعة فقط ويُشرب

لتر ماء يومياً.

وصفه لإخفاء البطن والكرش:

- شرب ماء دافئ على الريق مع ليمون على الريق وقبل النوم مباشرة.
- مرامية مطحونة + حبة حلوة تُخلط بنفس المقادير ملعقة كوب في كوب ماء مغلي تُشرب بعد ١٠ دقائق من النقع قبل كل وجبة أكل.
- مراميه + بابونج + أكليل الجبل مقادير متساوية ملعقة طعام في كوب ماء مغلي تُشرب على الريق فقط يومياً.

للتخفيف الكرش:

- شاي أخضر ٢٠٠ غرام + زنجبيل ١٠٠ غرام + قشر رمان يابس ١٠٠ غرام + نعناع ١٠٠ غرام + سنمكي ٢٠٠ غرام تُخلط وتُطحن الأعشاب وتؤخذ ملعقة كوب في كوب ماء مغلي ٢ مرات قبل الأكل.
- شرب شاي أخضر يومياً (٢-٥) أكواب يومياً.

أعشاب مانعة

الريجيم السحري الخاص بمركز بيت

الشفاء لنزول ١٠ كغم شهرياً:

اليوم الأول:

الفطور: فتجان قهوة من دون سكر.

الغداء: بيضتان مسلوقتان وحبة طماطم.

العشاء: لحم مشوي وسلطة خضار من دون زيت.

اليوم الثاني:

الفطور: قهوة مع قطعة خبز محمص.

الغداء: لحم مشوي وسلطة بالزيت القليل.

العشاء: ٢ سيخ تكة مع سلطة.

اليوم الثالث:

الفطور: قهوة وخبز محمص

الغداء: بيضتان مسلوقتان و١٥٠ غراماً مرتديلا

وسلطة.

العشاء: سلطة كرفس مع حبة طماطم وليمونة.

اليوم الرابع:

الفطور: قهوة وخبز محمص.

الغداء: بيضة وجزر مبروش و١٥٠ غرام جبن قليل

النسم.

العشاء: سلطة فاكهة وسكر قليل ولبن.

اليوم الخامس:

الفطور: فتجان جزر مسلوق و٢ سيخ معلاك.

الغداء: حبة طماطم وسمك مشوي.

العشاء: سيخ تكة واحد وسلطة كرفس.

اليوم السادس:

وصفات لجمالك من مطبخك

السمنة

الحلقة الخامسة

د. محمود احمد علي

ويصاحبه في ذلك عادة ألم شديد، وفي حالات أخرى قد ينتج عن الإصابة بين الأصابع حدوث تشققات محاطة بهالة بيضاء نتيجة للإصابة الشديدة بالفطر.

طرائق الوقاية من مرض تينيا القدمين:

يمكننا التعرف بسهولة على طرائق الوقاية من مرض تينيا القدمين وذلك بتحاشي الإنسان للأسباب التي ذكرناها من قبل والتي تؤدي إلى حدوث الإصابة، وعلى ذلك فإن الوقاية من مرض تينيا القدمين تتمثل في عدم استعمال جوارب وأحذية الآخرين.

كذلك عدم استعمال مناشئهم أيضاً فإنه يجب عدم السير والأقدام حافية في غرف خلع الملابس والحمامات وحول أحواض السباحة.

العلاج من مرض تينيا القدمين:

يحتاج العلاج من مرض تينيا القدمين إلى استخدام أقراص الجريزويوفالين بجرعات معينة يقوم بتحديد الطبيب المعالج ويمكن استخدام مضادات الفطريات الموضوعية على هيئة بودرة أو مس وذلك بحسب طبيعة وشدة الإصابة.



هو الاسم المعطى إلى إصابة القدم بعدوى الفطر الجلدي dermatophyte

سعة القدم (تينيا القدم)

وتزداد نسبة

الإصابة بازدياد

تعرض القدم للعرق بشكل مستمر وقلة تعرضها للتهوية، لذا نستعرض لكم أهم أسباب وأعراض وطرائق الوقاية من المرض:

أسباب مرض تينيا القدمين:

١. ارتداء الجوارب والأحذية الرياضية لمدة طويلة وما يصاحب ذلك من غزارة العرق وارتفاع درجة حرارة جلد الأصابع والقدم وهي ظروف ملائمة لنمو الفطريات على الجلد.

٢. ارتداء أحذية وجوارب أشخاص آخرين مصابين بالمرض.

التنعان "الصيدلية البيتية"

• تبارك جعفر



١. يُعدّ التنعان دواءً منشطاً للقلب والدورة الدموية إذا شُرب كالشاي بانتظام فضلاً على أنه يخفف من آلام الأسنان ويزيل روائح الفم.

٢. اللقضاء على حموضة المعدة يُشرب كأس مغلي من التنعان من دون سكر.

٣. خلاصة أوراق التنعان تُستعمل في تهدئة الجهاز العصبي.

٤. ملين ومكافح لأفات المعدة والجهاز الهضمي. والتخفيف من الخفقان، والضعف العام، وطرد الديدان من الأمعاء، والتخفيف من المغص.

٥. بُريح من الغازات، ويقوّي عمل الكبد والبنكرياس، ويسكن السعال المستعصي ويهدئ الأعصاب، وحالات الغضب، وهو مزيل للآرق. ومنزّل للبول، كذلك هو هاضم جيّد للطعام.

٦. يعمل على تخفيف التشنجات المعوية ويساعد على إفراز العصارات المعوية الهاضمة، لذا يُستحب تناوله بعد الوجبات الغذائية ليساعد على الهضم.

٧. يدخل في تركيب جميع المراهم الطبية المستخدمة لعلاج الأمراض الجلدية ويساعد في تخفيف آلام الأقدام إذا وُضع في الماء الساخن قبل تغطيس القدمين فيه.

٨. مساعد أكيد في توسيع الشعب الهوائية في حالة الإصابة بنزلات البرد؛ لذا يُنصح باستخدامه في علاج الزكام الحاد وذلك بوضع ورقه في الماء الساخن وشربه كالشاي أو إضافة أوراقه للشاي. وللحصول على فائدة التنعان أثناء إعدادة كالشاي يُنصح بعدم غلي أوراقه بل يستحب أن يُصب الماء المغلي على ورق التنعان وإضافة بعض السكر ثم تركه لمدة دقائق قبل شربه.



التعامل مع الطفل كثير الحركة

♦ سارة جعفر

الطفل الكثير الحركة (ADHD) :

يشكل التعامل مع الأطفال المصابين بكثرة الحركة ونقص الانتباه تحدياً كبيراً لأهاليهم ولمدربهم في المدرسة وحتى لطبيب الأطفال وللطفل نفسه أحياناً، إذ تكون عند الأطفال المصابين بهذه الحالة مشكلة في عدم قدرتهم على السيطرة على تصرفاتهم، وأخطر ما في الموضوع هو تدهور الأداء المدرسي لدى هؤلاء الأطفال بسبب عدم قدرتهم على التركيز وليس لأنهم غير أذكياء.

ما هو الـ ADHD :

هذه الحالة لا تُعدّ من صعوبات التعلم، ولكنها مشكلة سلوكية عند الطفل، ويكون هؤلاء الأطفال عادة مفرطي النشاط، واندفاعيين ولا يستطيعون التركيز على أمر ما لأكثر من دقائق فقط.

يُشكل وجود طفل مصاب بهذه الحالة مشكلة حقيقية أحياناً للأهل وحتى الطفل المصاب يدرك أحياناً مشكلته ولكنه لا يستطيع السيطرة على تصرفاته، ويجب على الوالدين معرفة ذلك ومنح الطفل المزيد من الحب والحنان والدعم، وعلى الأهل كذلك التعاون مع طبيب الأطفال والمدرسين من أجل كيفية التعامل مع الطفل.

كيف تتظاهر هذه الحالة :

أحياناً يكون من الصعب جداً تشخيص هذه الحالة حيث إنها تشابه مع أمراض كثيرة أخرى وتبدأ الأعراض عادة قبل أن يبلغ الطفل سنّ السابعة، ويجب قبل وضع التشخيص استبعاد كل الأمراض والاضطرابات العاطفية الأخرى، يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في التركيز ويكونون عادة اندفاعيين وزائدي الحركة.

الأعراض :

بالنسبة للأطفال ما بين سنّ الثلاث إلى خمس سنوات: الطفل في حالة حركة مستمرة، يجد صعوبة بالغة في البقاء جالساً حتى انتهاء وقت تناول الطعام، يلعب

لمدة قصيرة بلعبه وينتقل بسرعة من عمل إلى آخر، يجد صعوبة في الاستجابة للمطلبات البسيطة، يلعب بطريقة مزعجة أكثر من بقية الأطفال، لا يتوقف عن الكلام ويقاطع الآخرين، يجد صعوبة كبيرة في انتظار دوره في أمر ما، يأخذ الأشياء من بقية الأطفال من دون الاكتراس لمشاعرهم، يُسيء التصرف دائماً.

الأطفال ما بين ست إلى اثنتي عشرة سنة :

يكون الطفل في هذا العمر متململاً كثير التلوي والحركة ولا يستطيع البقاء في مقعده، ويمكن أن يخرج من مقعده أثناء الدرس ويتجول في الصف، من السهل شدّ انتباهه لأشياء آخر غير التي يقوم بها، لا ينجز ما يُطلب منه بشكل كامل، يجد صعوبة في اتباع التعليمات المعطاة، يلعب بطريقة عدوانية فضة، يتكلم في أوقات غير ملائمة ويجيب على الأسئلة بسرعة من دون تفكير، مشوش دائماً ويضع أشياءه الشخصية، تردي أدائه الدراسي.

معالجة الـ ADHD :

يبقى الطفل إذا لم يعالج مصدر قلق للعائلة، ودور الأهل في العلاج يكون بوضع جدول يومي لحياة الطفل يساعده على تنظيم حياته اليومية، فمثلاً حدّد للطفل الوقت الذي يستيقظ فيه ومتى يجب عليه أن يعود من المدرسة ومتى وقت التلّافز وهكذا، ولا تترك الطفل لوحده في أماكن يجدها مناسبة ليأخذ حريته مثل الحدائق العامة، ومن الضروري منح الطفل المكافآت عن كلّ مرة يُحسن التصرف فيها إضافة إلى منح الطفل الحبّ والحنان اللازمين، ويجب الابتعاد عن العقاب الجسدي.

بشكل عام لا علاج شافياً ونهائياً للمرض، ولكن هناك الكثير من الأمور التي تساعد الطفل على العيش بشكل طبيعي، وأهم ما يمكن للأهل أن يقدموه للطفل مثلاً السماح له بالقيام بكثير من التمارين الرياضية وبهذا يشعر الطفل بأن قسماً من فرط النشاط لديه يمكن أن يمارسه في الرياضة.



الضفدعُ بقيق

♦ منال سلمان كاظم/ سوريا

في نهر صغير كان يعيش هناك ضفدع يُسمى بقيق، كان الضفدع وحيداً ولا أحد يعيش معه سوى بعض الأزهار التي تنمو بالقرب من بيته، وكان يعتني بها ويستقيها من النهر كل يوم، وفي صباح أحد الأيام استيقظ الضفدع وخرج ليُشاهد أزهاره وفجأة لم يجدها في مكانها، حزن الضفدع وشعر بالغضب وأخذ يصرخ أين أزهارتي؟ من سرقها؟ فسمع صوتاً غريباً نظراً خلفه وإذا بغزالة تمضغ الأزهار، صرخ بقيق: لماذا أكلتي أزهارتي؟ هي كل شيء بالنسبة لي، قالت الغزالة: أنا أسفة لم أعلم أنها أزهارك المفضلة، ولكن من الغريب أنك هنا لوحدك! قال الضفدع: ماذا تتصدين؟ أنا هنا منذ أن كنت صغيراً، قالت الغزالة: أقصد أن تكون وحيداً وهناك آلاف من الضفادع أمثالك في الضفة الثانية، قال الضفدع بفرح: ماذا؟ مثلي أنا لا أعرف كيف أصل إلى الضفة الأخرى؟ ساعديني أرجوك، قالت الغزالة: سوف أساعدك لأعبر لك عن أسنى الشد من أجل أزهارك، اصعد على ظهري وسوف أخذك إلى هناك، فرح الضفدع وصعد على ظهرها، عبرت الغزالة النهر متجهة إلى الطرف الآخر وهناك كانت فرحة بقيق لا توصف حينما شاهد آلاف الضفادع التي كانت تشبهه في كل مكان كما أخبرته الغزالة، قالت الغزالة: هيا انزل واقض حياتك مع أصدقائك الجدد، أما الآن فسوف أودعك أرجو أن تكون سعيداً، لوح بقيق بيده ليودع الغزالة وهي تذهب، ثم نظر من حوله وإذا به يرى ضفادع ملونة جميلة تخرج من بين الحشائش، استقبلوه وقالوا له: مرحباً أيها الضفدع الصديق، فرح بقيق بأصدقائه الجدد وعاش الجميع بسعادة.



علاج سلوك العدوانية بطريقتك

تلعب

الأسرة دوراً مهماً في غرس

الأنماط السلوكية سواء كانت إيجابية أو سلبية لدى الطفل.

وتعد المراحل الأولى من نمو الطفل من أهم المراحل في تنشئته: لذا ينبغي العناية

بسبيل التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل تجنباً للوقوع في السلوكيات الخاطئة، ومن بينها السلوك

العدواني.

ويمكن علاج السلوك العدواني عند الأطفال من خلال:

١. تعليم الطفل قيم ومعاني التسامح والعفو.
٢. تجنب إثارة المشكلات العائلية والخلافات الأسرية أمام الطفل.
٣. العدل بين الأبناء داخل الأسرة وعدم تمييز طفل عن آخر.
٤. الاهتمام باختيار أفلام الفيديو والقصص والمجلات التي تخاطب عقلية الطفل وتغرس فيه القيم السامية.
٥. متابعة الوالدين ومراقبتهم لبرامج التليفزيون التي يشاهدها الطفل، ومحاولة إبعاد الطفل عن البرامج الضارة.
٦. الحذر من أن يظهر الوالدان أي سلوك عدواني أثناء تربيتهم للطفل في المراحل الأولى للنمو؛ لكي لا يكتسب الطفل سلوكاً عدوانياً منذ الصغر.
٧. تجنب عقد مقارنة بين الطفل وإخوته أو زملائه؛ لكي لا تتكون لدى الطفل رغبة في الانتقام نتيجة الحقد والغيرة من أقرانه.
٨. الابتعاد عن إشعار الطفل بأنه شخص غير مرغوب فيه داخل الأسرة؛ حتى لا يتحول غضبه لسلوك عدواني.
٩. توفير مساحة للطفل للتفكير عن المشاعر العدوانية المكتوبة داخله، من خلال إشراكه في أنشطة رياضية جماعية.



المنظار الضوئي

لعلاج آلام العمود الفقري من دون جراحة



لأول مرة في الشرق الأوسط، بعد إثبات نجاحه طبياً في العالم، يتم استخدام التنظير الضوئي Epiduroscopy لإزالة الالتصاقات التي قد تحدث حول الأعصاب الحساسة والتي ينجم عنها آلام مستعصية تسبب إعاقة لحركة المريض بعد العمليات الجراحية المفتوحة للعمود الفقري.

يذكر الأستاذ الدكتور أحمد فوزي الملا من جامعة الإسكندرية في مصر ومسؤول عن وحدة علاج الآلام في مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة، والحاصل على زمالة علاج الآلام بالتدخل الجراحي من معهد الآلام الدولي بتكساس في الولايات المتحدة: أن الحالات التي تعاني من الآلام المستعصية تكون نتيجة للالتصاقات والتي تلتف حول العصب أو (الأعصاب) وتؤدي إلى "اختناقه" وانتهائه ومن ثم إلى حدوث آلام شديدة في الرقبة والذراعين أو في الظهر والساقين قد تصل حدتها إلى أكثر مما كانت عليه قبل إجراء العملية الجراحية.

إن هذه التقنية الجراحية تحدث بمساعدة الأشعة القوسية لمنطقة فوق الأم الجافية في العمود الفقري تتم بإدخال منظار ذو قطر رفيع تحت مخدر موضعي من أسفل الظهر (فوق العنق) وإعطاء مهدي للمريض عن طريق عملية "غسيل" فوق الأم الجافية وإزالة المواد المسببة للالتهاب والتي تمنع حدوث الالتصاقات مستقبلاً بسريان محلول ملحي أو بتحريك مقدمة المنظار أو بأداة خاصة، وعلى ذلك يتم ضخ عقاقير وإنزيمات خاصة لعلاج الأعصاب بعد تشكيل وإزالة الالتصاقات التي كانت تعيق وصول العقاقير المعالجة إلى الأعصاب الحساسة بطرائق الحقن التقليدية في العمود الفقري.

المنظار الضوئي

يُمكن هذا المنظار الطبيب من رؤية مكان الالتصاقات فيرى كل شيء مجسّم وثلاثي الأبعاد ويألوانه الطبيعية، الأمر الذي يُمكنه من العمل والحركة في

مستجدات العلاج

أما الجديد في علاج آلام بروز القرص البيني في الرقبة أو العنق فهو إمكانية شفط جزء صغير من النواة الجلاتينية للقرص البيني الضاغط على العصب أو (الأعصاب) المعتل والمسبب للآلام بطرائق حديثة مختلفة، وذلك باستخدام مسبار خاص (على شكل إبرة) للوصول إلى النواة الجلاتينية للقرص البيني من خلال الجلد بمخدر موضعي ومن دون فتح جراحي وباستخدام الأشعة القوسية، ويتم عن طريق المسبار إزالة أو تخفيض ضغط القرص البيني على العصب (أو الأعصاب) وعندها تتلاشى الآلام التي يعاني منها المريض وبذلك يتجنب الآثار الجانبية (كحدوث التصاقات) التي قد تحدث بعد العمليات الجراحية المفتوحة وتسمى إحدى هذه الطرائق الحديثة (Radiofrequency Cobaltion Nucleoplasty).

حيث بالغ الدقة والحساسية ولكن يحتاج المريض إلى إعادة عمل المنظار مرة أخرى بعد مدة قد تمتد إلى سنوات تعتمد على كمية الالتصاقات ومدى استجابة المريض، أما عن نتائج استخدام المنظار في مثل هؤلاء المرضى فهي طيبة للغاية، حيث إن إزالة معظم الآلام تتراوح بنسب ما بين ٧٠ إلى ٨٠٪ مع استعادة المريض مزاوله حياته ونشاطاته الحيوية اليومية بنسبة ٩٠٪ وبذلك يتجنب المريض الآلام التي تعيقه عن حياة هادئة مستقرة.

وكذلك لا يتصح بتكرار العمليات الجراحية المفتوحة لإزالة الالتصاقات إلا في حالات معينة (كوجود بقايا من القرص البيني من الجراحة السابقة أو بروز جديد للقرص البيني مع التأثير في درجة الإحساس أو في القدرة الحركية للساقين أو الذراعين).

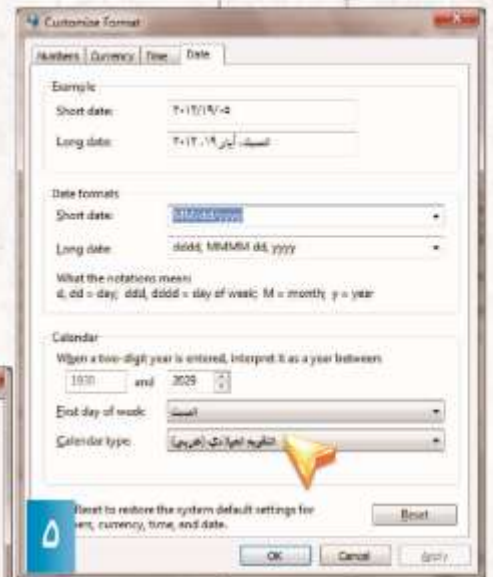
تعرف على أسرار windows 7

عرض التاريخ الهجري والميلادي في نفس الوقت

إعداد: نور محمد العلي

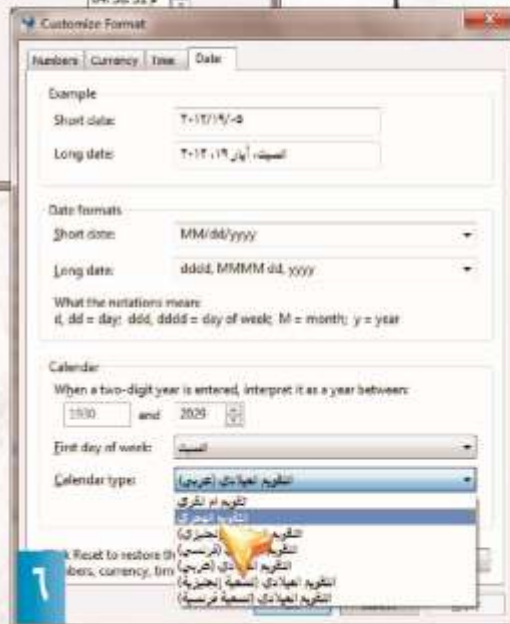
الحلقة الثالثة

هل جربت يوماً تبديل نوع التاريخ في حاسبتك إلى التاريخ الهجري، لكن ماذا عن التاريخ الميلادي هل ستفقدده، لا تقلق إليك طريقة لعرض التاريخين معا ومن دون برنامج تتابع الصور وستدهش بالنتيجة:



بعد تنفيذ تلك الخطوات سوف يظهر التاريخ الهجري أما التاريخ الميلادي فهو مضبوط وموجود على سطح المكتب.

ملاحظة: إذا لم يظهر التاريخ الهجري، قم بتغيير لغة العرض إلى العربية.

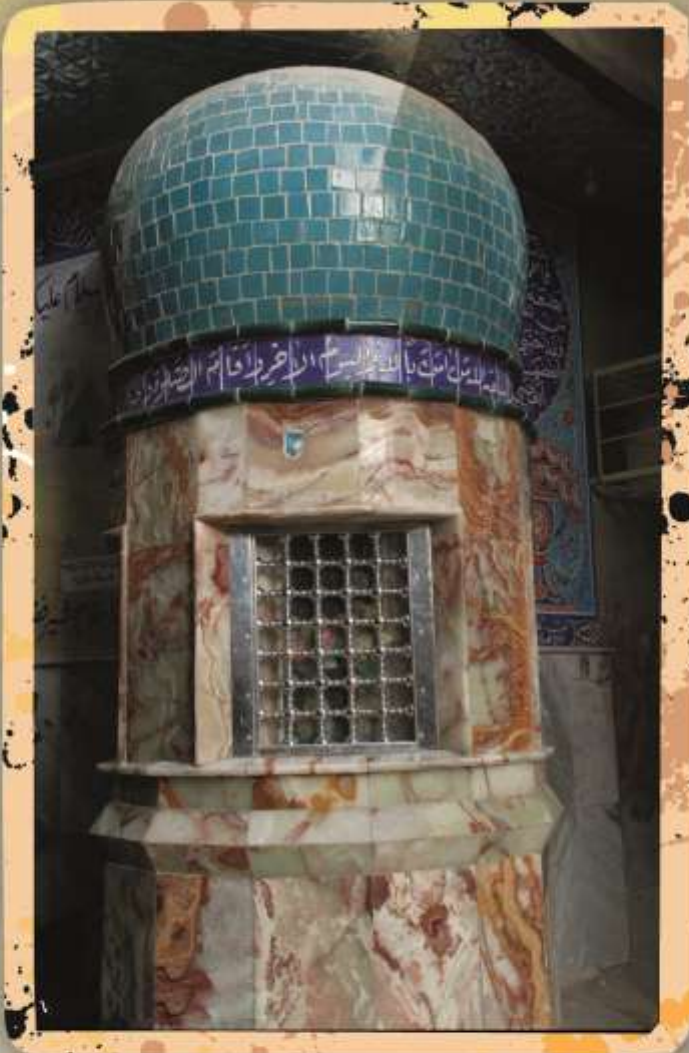


زقاق من كربلاء (عكد شیرفضة)

أزهار عبد الجبار

تحتضن مدينة كربلاء المقدسة أماكن أثرية موهلة في القدم يند إليها العديد من الزوار والسياح، وهناك في محلة باب النجف - وهو الحي الذي يمر منه المسافرون إلى النجف - زقاق يدعى (بعكد شیرفضة) وكلمة شیر أصلها فارسي تعني (الأسد)، يبعد هذا الزقاق عن العتبة الحسينية المقدسة (٢١٥م)، وهذه المنطقة كانت في الحقبة الماضية عبارة عن غابة من القصب يعتقد أسلافنا أن فضة خادمة السيدة الزهراء ^(ع) جاءت مع الركب الحسيني في يوم عاشوراء ووقفت هنا وأخذت تتأذي أسداً أخبرها عنه الإمام علي ^(ع) أن تدعوه في هذا اليوم لحماية جسد الإمام الحسين ^(ع) من أن يسحق مرة ثانية ويختفي أثره، ويقال إن الأسد جاء على ندائها، وريض في هذا المكان وقام بحماية الأجساد الطاهرة، عُمر هذا المقام يناهز الـ (١٥٠ عاماً)، أقيم على واجهة ائدار العائدة للحاج (مهدي قلي).

بقى هذا المقام بمرور الزمن يزداد ألقاً ويؤمّه الوافدون للتهرك ومطلب الحاجات، وقد تم تحديثه بعد انسقوط كما هو عليه حالياً.



موروثات كربلائية

إلى الرشته التي تعمل في البيوت وهي عبارة عن عجينة تقطع إلى شرائح وتُجفف، وتُضاف للشلة الخضرة، والبصل.

وتدعو الأم لهذه الوليمة عدداً من الأقارب والجيران، يجلسون حول القدر يأخذون بالصلاة وتلاوة الآيات القرآنية، والأدعية، والاستغاثة بالأئمة ^(ع) وبعد الانتهاء تُوزع لطلب المراد، وهذه الوليمة تُعمل أيضاً في آخر أربعاء من شهر صفر يُعتقد بأنها تطرد الشر.



تشر علينا صفحات الزمن ما تحويه طياتها من موروثات اعتاد الناس عملها في كل مناسبة فهي لبض الحياة وقلبها الحي، ومن هذه الموروثات التي عفا عليها الزمن وليمة تُعمل لحفظ المسافرين، ولتسهيل الولادة، وحفظ المولود، ودفع الشر، وهو ما يسمى بـ (الرشته)، فحينما يسافر أحد أبناء العائلة تقوم الأم بعمل الشلة وتحوي خمسة أنواع من البقوليات (حمص، باقلاء، لوبيا، عدس أسود، ماش) إضافة

المصداق الأول: فلسفة الولادة في عالم التكوين:



فالنور إشراق معرّف في حقيقة الخالق تعالى شأنه، وهو الذي وصف نفسه بأنه نور السماوات والأرض، بمعنى أنه العالم بحقيقة السماوات والأرض فمن نوره تتجلى علوم الحقيقة فتشرق بها عوالم الأنوار والتكوين والذرو الوجود:

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

كان نوراً سبق الأنوار. (٤) مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظًا. هَالِكُ تَعَالَى شَأْنُهُ يَعْرِضُ هُنَا أَنَّهُ أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنَ النَّبِيِّينَ ثُمَّ يَذْكُرُ أَوَّلِي الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ۖ فَيُجْعَلُ مُحَمَّدًا ۖ أَوَّلُهُمْ فَيَقُولُ: هَمْنُكَ وَمَنْ نُوْحٍ وَابِرَاهِيمَ.... وَهَذَا يُوَكِّدُ قَضِيَّتَيْنِ: الثَّانِيَةِ: بِمَا أَنَّهُ هُوَ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُوَ الْعَارِفُ بِنَفْسِهِمْ.

الأولي: أنه ﷺ مقدم على كل الأنبياء والمرسلين وخاصة أن أولي العزم هم المقدمون من رسل الله، فجاء هو ﷺ مقدماً عليهم في عالم الذر، كما كان مقدماً عليهم في عالم التكوين حينما

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ
نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا

کہا کہ ان مقدماً علیہم فی عالم التکوین حینما

عَلَيْهِمُ ﴿١٠﴾
 في هذا التسامع المعرّف يكشف الحق سبحانه
 تجليات الأنوار الإلهية في العوالم التي خلقها
 لتكون دليلاً عليه وحجة على أنبيائه ورسله
 الذين هم حجج الله على بريته.
 فولادته ﴿١١﴾ في عالم الأنوار قبل بقية الخلق أو
 قبل آدم ﴿١٢﴾ ووجوده هناك نور في عوالم الملكوت
 يقدس ذات الله إنما تعبير عن قيمة حقيقته
 وشرف منزلته ﴿١٣﴾ وبأنه سيد الخلق في كل عوالم
 الخلق.

الثانية: بما أنه ﷺ هو المقدم فيالوجوب أن يكون هو الشاهد عليهم، وإلّا فإما قيمة تقديره إذا لم يكن هو العارف بهم أكثر من معرفتهم بأنفسهم.

33 رياض الزهراني / شهر رجب ١٤٣٣ هـ

ولادة الإمام محمد الباقر عليه السلام

واستمرت مدة (١٨ عاماً)، كان لها من الأثر الخالد والتأثير الواضح على الأئمة الإسلامية جمعاء بل على الدنيا من ذلك اليوم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وكانت هذه المرحلة مهمة جداً إذ كان دوره فتح أبواب الحكمة الإلهية، ونشر علوم الدين، ووضع أسس علوم الدنيا، وتأسيس جامعة دينية نشر بها علوم أهل البيت عليهم السلام إذ كانت الدولة الأموية في اقتتال وانشغال بالمؤامرات والدسائس فكانت الفرصة سانحة للإمام عليه السلام في نشر علوم أجداده وقيادة الأمة الإسلامية.

الذي كان يلاقيه وينافيه، وكان أحد الأسرى في معركة الطخوف التي شهدتها بتفاصيلها وعاشها بالأممها وكان عممه الشريف بين الثالثة والرابعة.

مرحلة الشباب والرجولة

التي عاشها مع أبيه السجاد عليه السلام وبها تعلم علوم الدين والدنيا إضافة إلى العلوم التي خصه بها الله تعالى، بان للناس فضله وظهر نبوغه وعلمه حتى لقب بباقر علم الأولين والآخرين.

مرحلة قيادة الأمة الإسلامية

وهي أعظم وأخطر مرحلة في حياة الإمام الباقر عليه السلام

هو الخامس من أئمة المسلمين، وهو أول علوي بين علويين حاز النسب العظيم المتصل بسيد شباب أهل الجنة، فولده الإمام زين العابدين عليه السلام وأمه فاطمة بنت الإمام الحسن عليه السلام، فحاز بذلك الفضل كله والخير كله، ولد في المدينة بعد ورعاية وكف جدّه الإمام الحسين عليه السلام وذلك في الأول من شهر رجب سنة (٥٧هـ)، يمكننا أن نقسم مراحل حياة الإمام الباقر عليه السلام إلى ثلاث مراحل هي:

مرحلة الطفولة

حيث كان يعيش في كف جدّه الإمام الحسين عليه السلام

بزوغ نجم الإمام الهادي عليه السلام وأفولته

• ابتهاج الفراتي / بابل

في يوم الجمعة في ٢ رجب سنة (٢١٢هـ) استقبلت المدينة للنورة هدية مباركة في أعظم بيت فيها وأشرف أسرة من أسرها المختلفة، في بيت رسول الله صلى الله عليه وآله بزغ نجم المولود الذي استقبله الإمام الجواد عليه السلام بيديه المباركتين وهو أول ولادته، فأجرى مراسيم التسمية والأذان والإقامة وهراة سورة من القرآن الكريم، وقد أسماه علياً وأعطاه لأمه وأوصاه به خيراً.

أمّا أمّه فهي سماعة المغربية أم ولد مباركة طيبة اختارها عليه السلام لتحمل هذا الإمام في أحشائها وترضعه من صدرها غذاءً وحياً وحناناً، وما إن بلغ الإمام عليه السلام اثنا عشر من عممه الشريف حتى استلم موارث الإمامة بعد أن قتل أبوه الإمام الجواد عليه السلام على يد المعتصم (لع) بدس السم إليه، وقد امتاز عصر الإمام الهادي عليه السلام بزيادة الكبت والضغط عليه من قبل السلطات وخاصة من المتوكل العباسي (لع) الذي كان أكثرهم حقدًا وظلماً له، فقد نقله من يثرب إلى سامراء وفرض عليه الإقامة الجبرية وأحاط داره بشوى مكتنة تحصي عليه أنفاسه، كما أنه فرض عليه الحصار الاقتصادي فقد منع إيصال الحقوق الشرعية التي كانت ترد عليه وتركه في ضائقة مالية خانقة، وعلى الرغم من كل الضغوط والرقابة المشددة التي فرضت على الإمام عليه السلام وشيعته فقد حافظ على هذه الطائفة المضطهدة وقاد الأمة وحفظ خط الإسلام من الاتجاهات الهدامة له من المغالين الذين تطلنوا على الأوساط الشيعية فاصطادوا السذج منهم وسمموا أفكارهم، وعمت فتنة كبرى بعد

ذلك بتضحية خلق القرآن أو قديمه، فكان للإمام عليه السلام الدور الأكبر في توعية الشيعة وحفظهم من هذه المنزقات، وقد خاطب بعض شيعته بهذا القول: "عصمنا الله وإياك من الفتنة، فإن نفع فاعظم بها نعمة، وألا نفع فهي الهلكة، نحن نرى أن الجدل في القرآن بدعة، اشترك فيها السائل والمجيب، فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه، وليس الخالق إلا الله، وما سواه مخلوق، والقرآن كلام الله".

بعد استلام المعتز -على أكثر الروايات- الخلافة العباسية سار على سيرة أسلافه، فبس إليه سمًا قاتلاً أدى إلى ملازمته الفراش بقاسي الآلام، فقد مرض الدين لاعتلال الإمام عليه السلام وغارت نجوم السماء من هول الفاجعة وقضى عليه السلام نحبه في الثالث من رجب سنة (٢٥٤هـ)، ومات سامراء من هول الفاجعة الكبرى ومزع الناس بجميع طبقاتهم للفوز بتشييع الجثمان المظهر، وجرت مراسيم تشييع هائلة لم تشهد سامراء مثلاً في كل مراحلها التاريخية، فسلام علي الإمام الهادي عليه السلام يوم ولد ويوم استشهد ويوم بيعت حياً.

• قال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

من كان على بينة من ربه هانت عليه مصائب الدنيا ولو فرض ونشر

وَأَتَيْنَاهُ الْحَكَمَ صَبِيًّا

♦ شيماء أحمد/ بابل/ ماجستير علوم حياة

(مرو) فأوصى ابنه الجواد عليه السلام بعدة وصايا وسلّمه ميراث النبوة والإمامة، فعلم الإمام الجواد عليه السلام أن أيامه ذهب في سبيل لا رجعة فيه.

لهف نفسي لذاك الفتى وهو يودّع أبيه وداعه الأخير، ولهفي للأب الذي يودّع ابنه ذي الخمس سنين، فكانت عيون الأب ترنو إلى طريق المدينة وعيون الابن تتطلع إلى طريق خراسان لتستمد النور، والضياء، والحب، والحنان، من التبع الصالح الإمام الرضا عليه السلام.

تقلد الإمام عليه السلام الإمامة وهو في سن الخامسة، وتحمل أعباء قيادة الأمة الإسلامية في مرحلة غاية في التوتر والحساسية، كانت فيها الدولة العباسية في اقتتال عائلي وتكالب على السلطة؛ كان للإمام الجواد عليه السلام العديد من الألقاب والنعوت عُرف بها مثل: (القانع، والتجيب، والتقي، والزكي) إلا أنه عُرف بالجواد لوجوده وكرمه.

انتظر هذا المولود المبارك خمسة وخمسين عاماً من عمّره الشريف، كانت ولادة هذا النجم اللامع في مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله في العاشر من شهر رجب الأصعب من عام (١٩٥هـ) وقد تلقّاه الإمام الرضا عليه السلام وأجرى عليه مراسيم الولادة وأوصى أمّه به وهي السيدة سبيكة التي كانت جارية مبعولة مكرمة، معظمه عند الإمام الرضا عليه السلام؛ لذلك أطلق عليها اسم (خيزران).

كان الإمام عليه السلام شديد السمرة نحيل الجسم إلا أنه كان طلق المحيا، باسم الثغر، نور النبوة والولاية يلمع بين عينية، فما من أحد رآه إلا أجله وعظمه كلنا من كان؛ لأن هيبته من الله تعالى. حينما بلغ الإمام الجواد عليه السلام الخامسة من عمّره الشريف استدعى المأمون (لع) الإمام الرضا عليه السلام إلى



الإمام

محمد بن

علي الجواد عليه السلام

غصن ندي من تلك الشجرة

المباركة الطيبة التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.. ولِدَ في ذلك البيت الذي ملؤه العزة والإباء والشوق للأبناء في بيت الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام الذي

أَبُو طَالِبٍ وَصَدَى الْوَصِيَّةِ

♦ أزهار عبد الجبار

أوصي بنصر نبي الخير أربعة
ابني علياً وعمّ الخير عباساً
وحمزة الأسد المخشيّ صولته
وجعفر أن تدودوا دونه الناسا
كونوا فداءً لكم أسي وما ولدت
في نصرة أحمد دون الناس أتراسا
بكل أبيض مصقول عوارضه
تخاله في سواد الليل مقباسا
وبعد لحظات فاضت هذه الروح المطمئنة الطاهرة
وهي تحمل معها خير الزاد التقوى، فتحدت معها
دموع الأحبة، وحزن عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وجمد أمام
شدة الفاجعة.
لقد ذبلت تلك الشجرة الفارعة، وتساقطت منها
الأغصان التي لطالما أظلت الإسلام وأقالت نبيه عن
حرّ الهجير، بتلك السطور النيرة الملهية بالإيمان
اختتم أبو طالب صفحة حياته المشرفة الناصعة
البياض فأبى مؤمن كان عليه السلام، بذل وسعه وجهده في
نصرة الإسلام.

إنسانية، وشاء أن تكون وصيته
لقريش عامة ولبنو عبد
المطلب وبني هاشم خاصة
فقد أوصاهم بـ (الكعبة) فهي
بيت الله وحرمة وتعظيمه من
شعائر الله وهي مدعاة لمرضاة
الرب تعالى وهذا يدل على الإيمان،
وكذلك أمرهم بـ (صلة الأرحام)؛ لأن فيها
منسأة في الأجل، وامتداد في فسحة العمر ورقة
الحياة، وزيادة في العدد، وفتحاهم عن قطعها..
ونهاهم أيضاً عن البغي والعشوق فهما معولا هدم في
المجتمع ويقومان بمحو التقيم الإنسانية ولهم العبرة
في من هلك قبلهم من القرون، وكذلك أمرهم بإجابة
(دعوة الداعي وإعطاء السائل) فهما يضمنان لهم
شرف الدنيا والآخرة، وكذلك أوصاهم بـ (صدق
الحديث وأداء الأمانة) فهما ميزتان إنسانيتان بهما
تكمّن خصائص الإنسان ومزاياه.
وخصّ بوصيته من بني هاشم أربعة فانشد قائلاً:



حينما

حانت

ال لحظات

الأخيرة في حياة أبي

طالب عليه السلام بدأت تسير بعجل لتطوي
صفحات من الجهد والجهاد والتضحية والإيثار، وقد
التفت حوله أولاده وعدد من وجهاء قريش الذين ملأ
قلبيهم الحزن والألم وهم يرون أمامهم ذلك الشيخ
المجتهد وهو يدافع عن إيمانه حتى النفس الأخير،
وكانت وصاياه مستفادة من تبع التعاليم الإسلامية
والتي أصبحت بعد ذلك فروضاً إسلامية وقوانين

مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في مهرجان اللغة العربية والخط العربي الأول في البصرة ومجلة رياض الزهراء ^ع حاضرة

♦ ليلي إبراهيم رمضان

وطُرحت بعض الأنماز اللغوية والشعرية على الحضور وبعد ذلك كُرِّمت الطالبات المنتفوقات والمشاركات في فقرات الحفل من قِبل إدارة المدرسة. وقد لاقى المهرجان إعجاب الحضور وأثنوا على منظمي الحفل من إدارة المدرسة ومدرسة اللغة العربية (وفاء إبراهيم رمضان) وحثوا على تكرار مثل تلك النشاطات والاهتمام بالخط العربي لما له من أهمية وجمالية، كذلك المناظرات الشعرية، وتكريم الطالبات ينشط الحركة العلمية لهنَّ خاصة أن الفقرات كلها من المنهج الدراسي، كذلك ينمي روح المواطنة والأطلاع على التراث اللغوي العربي، ومن الجدير بالذكر أن مجلة رياض الزهراء ^ع كانت حاضرة حيث كانت من ضمن الهدايا الموزعة على الطالبات؛ لأنها الحافز على مثل تلك النشاطات فإدارة المدرسة وطالباتها من متابعيها.

والأستاذ إبراهيم عبد الكريم مشرف الإسلامية، والأستاذة منتهى رمضان مشرفة اللغة العربية، مع قلة من مدراء المدارس والاعداديات والثانويات في القضاء إضافة إلى أولياء أمور الطالبات المنتفوقات. وقد تخللت منهاج الحفل قصائد شعرية ألقتها طالبات المدرسة، كذلك مشهد تمثيلي اقتبس نصه من التراث اللغوي العربي، ومناظرة شعرية بين فريقين من طالبات الصف الخامس والرابع من المدرسة وكانت نتيجتها التعادل بين الفريقين، ومشهد آخر عن ابن علقمة وابن أخ له حول النحو، هذا وقد استوحيت المشاهد التمثيلية، والملابس، والمكياج، والديكور، والإكسسوارات من سيوف وغيرها من نصوص المنهج، كذلك عُرضت نتاجات الطالبات ومن ضمنها مجلة المدرسة بكل أعدادها وصور مراحل تطورها وأعدادها وصورها..

تبنت ثانوية حيفا للبنات في محافظة البصرة قضاء أبي الخصيب تنظيم مهرجان لغة عربية لأول مرة في المحافظة ومعرض للخط العربي حيث كانت ضمن المعارضات صور عدد من الأوراق التراثية النفيسة لمخطوطات هي من مقتنيات مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ومن ضمن نشاطات وعمل وحدة ترميم المخطوطات فيها.

وقد حضر المهرجان مدير تربية فرع أبي الخصيب (قاسم عبد الحسين أحمد) والسيد رئيس لجنة التربية والتعليم في المحافظة الأستاذ باسم إضافة إلى ممثل مكتب السيد النائب صالح الطالب مجيد ناقوط والسادة المشرفين مثل المشرف الأستاذ حسين البطني، والأستاذ عابد الحسيني مشرف اللغة العربية، والأستاذ عبد الله عباس مشرف الأحياء والأستاذ عبد الباقي التميمي مشرف الإسلامية.



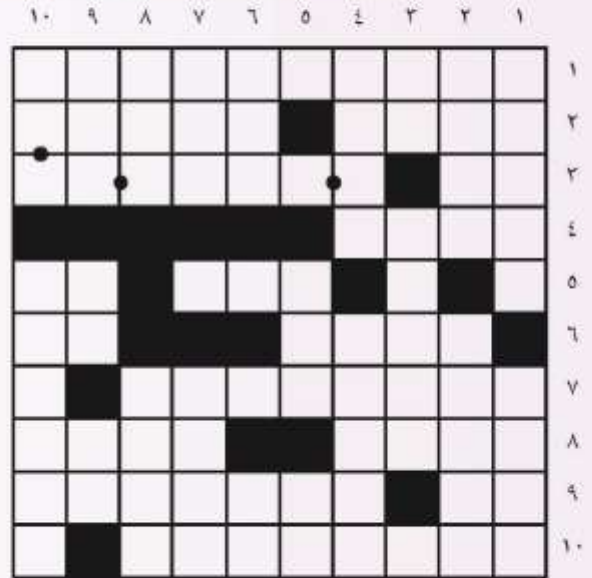
كلمات متقاطعة

عمودي:

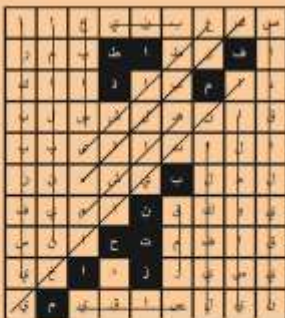
١. مكان للسياحة - عكس أسفل.
٢. زهور - عكس اليأس.
٣. حروف مكررة - تطلق على البطون الجائعة.
٤. ابن الملك - راديو.
٥. عاصمة اليمن - واجه (م).
٦. ذبح - للتخيير.
٧. لم - يمنع.
٨. مخجل - زوجة الإمام الكاظم (ع) أم الإمام الرضا (ع).
٩. انحلتها رسول الله ﷺ لابنته الزهراء (ع) - في الفم - حرف مشبه بالفعل.
١٠. نصف صخرة - من أنواع الزهور.

أفقي:

١. الإمام السابع من الأئمة الاثني عشر.
٢. نلون - أم الإمام الكاظم (ع).
٣. تصف تودع - مخيف - يد.
٤. حائط.
٥. ينتج النحل - من الفيتامينات.
٦. أطفئ النار - نصف نادر.
٧. مرتكبو الذنب.
٨. يعمل بالمعصية - يعمل بالحجامة.
٩. أداة جزم - منسوب إلى الأرمن.
١٠. لقب بنت الإمام الكاظم (ع).



أجوبة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق



جواب كلمة السر للعدد السابق

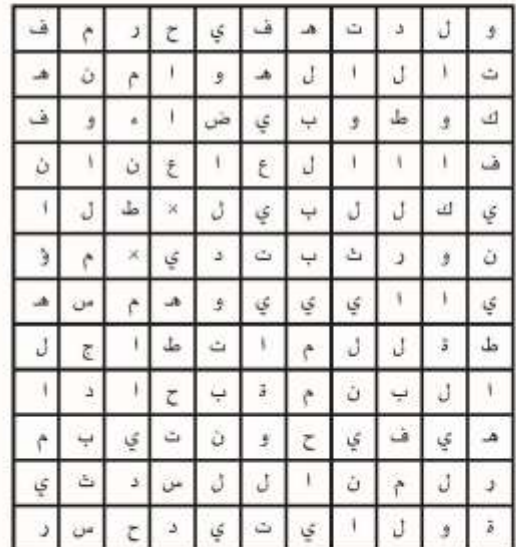
هل تعلم

- أن هنالك نوعاً من الجليد لا ينصهر بل يتبخّر، إنه الجليد الجاف.
- أن الإنسان على القمر يظهر لناظرة من نصف الكرة الجنوبي مقلوباً رأساً على عقب.
- أن الأفعى تسمع الأصوات عن طريق التماس ذبذبات موجات الصوت بلسانها.
- أن بالإمكان مزج الزيت مع الماء بسهولة إذا أضيف إلى المزيج شيء من الصابون.
- أن شجرة الفلين تحتاج إلى عشر سنوات من أجل تكوين طبقة فلين واحدة.
- أن نمو ظفر إصبعك الوسطى هو الأسرع بينما نمو ظفر إبهامك هو الأبطأ.

احذف الكلمات الآتية بشكل عمودي أو أفقي أو مائل واستخرج كلمة السر المكونة من ثلاثة مقاطع وأحد عشر حرفاً وهو اسم لأم أحد الأئمة.

ولدت في حرم - الإله - وأمنه - والبيت حيث - غناؤه - والمسجد - بيضاء طاهرة - الثياب - كريمة - طابت وطاب - وليدها - والمولد - ولايتي - لأمير - النحل - تكفيني - علي - عن - من - في - ليل - حسن.

كلمة السر



كواكب لا تأفل

ها

هي

ليالي رجب

المقمرة تزهو وتزداد

توهجاً بولادة من لولاهم لساخت

الأرض..

ولولاهم لما دارت الأفلاك.. ولانقطع السبب

المتصل بين الأرض والسماء..

في هذا الشهر في أواسط لياليه احتفت الكعبة المشرفة

واستقبلت أبا الأنوار المحمدية وحجة الجبار، ذا

الأنفاس القدسية، أخا الرسول ﷺ وزوج البتول ﷺ وأبا

الحسنين ﷺ..

فيوم مولده رعد الإنسانية بالعتاء الدائم، فأثراها

بالعلم المادي البحت والفلسفة والأدب والفقه والدين

وعلم الطبيعة.. إلخ

فهو من قال: "سلوني قبل أن تفقدوني فإني بطرق

السماء أخبر منكم بطرق الأرض" لم يقلها قبله أو

بعده أحد.

ولادته ولادة الحق والإيمان كله.. إنه فيض لحياة

اتسمت بالعز والشموخ..

وما انشاق جدار الكعبة إلا لأنه لم يستطع صبراً أمام

هيبة وأنفاس القداسة المنعمة بالخير..

في هذا الشهر..

يهل علينا نور بهي يتألق من جبين من بشر العلم بقراً

في الأول منه..

وفي الثاني منه كان نور الهداية يشع في مدينة

الرسول ﷺ فكان النقي، الهادي، الذي حمل الشمائل

النبوية..

ثم نور من كان للوجود أهلاً، فمن كنه السخي ينضج

الجود كرماً، فكان العاشر من رجب بزوغ تلك الشمس

القدسية.

لوية هادي الفتلاوي

سلاسل الأمس

هي نفسها الأغلال والسلاسل بالأمس، كانت تطوق
عنق الإمام السجادؑ ..
واليوم تطوق يديك الشريفتين، وتحزّ قديمك
المقدّستين .. خمسة عشر عاماً من القيود ..
كان يمتدّورك الخروج كلمح البصر .. فهل فضّلت
العبادة في الزنازين أم كظمت غيظك ليوم ليس له
انقضاء لا يخسر فيه إلا المبتطلون؟
يجنّ الليل سادلاً أستاره على نور النهار .. وليك
موصول بالنهار في طامورة الأرجاس، لا يُعرف ليل
فيها من نهار ..
عجز البيان عن وصف قيودك وأنت ساجد ..
وعجز التعداد عن إحصاء ساعات السجود ..
سجن وأغلال .. معصم مقيد ..
حقد وغل .. حبيب مغيب ..
سجادة صلاة مقدّسة .. طامورة ظلّماء ..
إناء ماء للوضوء .. جدران جلّلتها ظلمة الجور ..
جارية هداها نور وجه الإمامة ..
علي بن سويد فاز باللقاء وزفّ البشري ..
بشارة الخروج على الجسر ببغداد في يوم الجمعة ..
عشاق الحقيقة منتظرون .. ودجلة شاهد على
الجريمة ..
وبشرّ كان واقفاً حليّاً القديمين، حاسر الرأس، ينادي
بلوعة الأحزان: وإماماه .. وإماماه .. وإماماه ..
يوم من البلاء يقابله يوم من الرخاء، ثم الملتقى في
يوم ليس له انقضاء ..

آمال كاظم عبد





بِمُنَاسَبَةِ ذِكْرِ وِلَادَةِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْأَنْوَارِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِي شَعْبَانَ الْخَيْرِ

وَتَحْتَ شِعَارِ

الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَجَّ الرِّسَالَةِ وَنَهَجِ الْعَدَالَةِ



تُقِيمُ الْأَمْنَتَانِ الْعَامَتَانِ لِلْعَتَبَتَيْنِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ

مَهْرَجَانِ رَّبِيعِ الشَّهَادَةِ الثَّقَافِيِّ الْعَالَمِيِّ الثَّامِنِ

للمدة من ٣ - ٧ شعبان ١٤٣٣ هـ / ٢٤ - ٢٨ حزيران ٢٠١٢ م

THE EIGHTH CULTURAL AND INTERNATIONAL
SPRING MARTYRDOM FESTIVAL